

"الدور التربوي والترويحي للمعسكرات وعلاقته بتقدير الذات والنزعة التفاضلية لدى الشباب في المرحلة الجامعية"

أ.م.د/ مني عبد الفتاح لطفي محمد

مقدمة البحث وأهميته :-

إن الشباب هو رأس مال الأمة وعتتها ، وحاضرها ومستقبلها إنه الثروة التي تفوق كل ثروة وكل مورد ، فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثرواتها وكيف تنميها وترعاها ، وتوجهها وتستفيد منها وتفيدها ، استطاعت أن تؤدى رسالتها في الحياة . فالشباب هم وسيلة الدولة في تحقيق أهدافها بعد إعدادهم عن طريق السنظم التربوية الموجودة في المجتمع ، لأنه في ظل غياب التوجيه الواعي ، يتعد الشباب عن المسار الصحيح ويفقد المجتمع عطاء مطلوب للبناء والتنمية .

ومن هذا المنطق لم تعد الجامعات في الوقت الحاضر مؤسسات تعليمية فحسب ، بل إن الجامعة هي منظمة ينتمي إليها الطالب خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعاً لمختلف جوانب شخصيته فيتلقى العلم والمعرفة ، وينمي خبراته وهواياته ، ويشبع حاجاته ورغباته من خلال المشاركة المتاحة في كافة جوانب النشاط (١٩ : ٢٣٧) .

أن وقت الفراغ لدى الشباب الجامعي وما تنشأ فيه من أنشطه وهوايات مختلفة يعد استثماراً وليس وقتاً ضائعاً ، واستثماره يعود على شباب الجامعة بالخير لأنه ينمي لديهم مهارات متعددة في مجالات مختلفة (١٠ : ٢٢٥) ، حيث يشير كل من محمد العاصمي ، عايد عبد العزيز (١٩٩٨) بأن مناشط الترويج بالجامعات تعد إحدى الطرق التربوية الهامة لتربية الطلاب ، إذ تسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات ، وذلك من خلال اشتراك المتعلمين في تلك المناشط واستثمار أوقات فراغهم (٢٣ : ١٩٨) .

ومن ثم تتضح الصلة الوثيقة للترويج بالتربية حيث يؤكد كلاً من كمال مرويهش ، وأمين الغولي (٢٠٠١) أن خبرات الترويج وأنشطة وقت الفراغ الإيجابية تلعب دوراً هاماً وفعالاً في تربية الأفراد على اختلاف أعمارهم وبيئاتهم وثقافتهم ، وأن ابقى الخبرات تلك التي يكتسبها الفرد بشكل يتسم بالترويج وهذا يوضح أن مساحة الاهتمام المشتركة بين الترويج والتربية - وإن تفاوتت أساليب كل منهما في سبيل تحقيق هدفه - تتمثل في مفاهيم كالقيم والخبرات والاهتمامات والمويل والاتجاهات والمهارات والبراعات والقدرات والمعارف والمعلومات ، وهذا يشير إلى حد كبير عن حجم العلاقة بين الترويج والتربية (١٢ : ١٥٥) .

* أستاذ مساعد بقسم الترويج والتنظيم والإدارة بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق .

والتربوية الترويحية ما هي إلا عملية مستمرة من إمداد الفرد بالمعلومات وممارسة أنشطة تؤثر في اتجاهات الفرد لتصبح اتجاهات إيجابية نحو شغل وقت الفراغ لتغيير أنماط سلوك الفرد في وقت فراغه إلى السلوك الأمثل ، وتمثل المسكرات العمود الفقري للتربية الترويحية في الخلاء فهي بمثابة معامل تربوية ، فيها ريادة وبرامج ومواقف اجتماعية تتفاعل معاً لتعطي ناتجاً هو أكثر ما يكون من فائدة إلا وهو استثمار لطاقت البشرية (٨ : ٧) .

وبذلك تهيئ المسكرات الفرص لنمو الفرد المشارك من نواحي عدة ، حيث تشير تعاهي عبد السلام (٢٠٠١) بأن بيئة المسكرات تعتبر مثالية لتنمية الفرد جسدياً وعقلياً ووجدانياً من خلال التواجد في الخلاء الذي يشبع الرغبة في معايشة الطبيعة وتنمية صداقات وعلاقات إنسانية مع الأعضاء والزملاء والرواد ، وبالتالي إشباع الحاجة إلى الانتماء والولاء (٨ : ٢٦) ، كما أسفرت نتائج دراسة وفي لطفني (٢٠٠٠) أن للمسكرات أثراً إيجابياً على الاتجاهات البدنية لدي شباب الجامعة المشاركين فيها (٢٤) .

ويضيف معضون كل من إقبال كامل (١٩٨٤) ، محمد علي حافظ ، عدلي سليمان ، إسماعيل رباحي (١٩٥٨) ، أن المسكرات وسيلة عملية من وسائل التربية التي تسهم في تحقيق أقصى تنمية للفرد بما يجعل منه مواطن صالح لنفسه ولوطنه وأسلوباً في تدريب الشباب علي استثمار وقت الفراغ استثماراً منتجاً . (٣ : ٢١٠) (٢٠ : ١٧١)

كما يظهر كمال مرويش وأمين الغولي (٢٠٠١) أن المسكرات من أهم الدعامات الترويحية ودعامة هامة للنشاطات المختلفة ، وهي وسيلة جيدة لاكتساب الخبرات وتطوير المهارات في الهواء الطلق وقبول جميع أنواع التحديات ، وتعد في حد ذاتها خبرات كافية ومفيدة للكثيرين (١٢ : ٤٠٠) .

مما تقدم يتضح إجماع آراء خبراء الترويج علي إيجابية العوائد التي تجلبها المشاركة في المسكرات لاسيما فيها يتعلق بالجوانب البدنية ، والصحية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والبيئية والوطنية والوجدانية .

ونظراً لما تكتسبه المسكرات من تقدير كبير واعتراف واسع بقيمتها المتعددة التي تتضح من خلال النتائج والآثار الطبية التي تتركها في نفوس الأفراد المشاركين (٤ : ١٩٦) ، (١٣ : ٢٧٤) ، فقد أوصت حلقة بحث الترويج في المجتمع الإسلامي بعد مناقشتها للآراء والأفكار التي تناولت (١٦) دراسة في هذا المجال ، بالاهتمام بالمسكرات كأحد الأنشطة الترويحية التي تهتم ببناء شخصية الشباب المسلم (١٤ : ٣٠٨) .

وفي المجال التربوي ينادي المسؤولون بجعل المسكرات جزءاً من البرامج التربوية لتمر العنم لاسيما الجامعية منها (٤ : ١٩٦٠) ، حيث يشير أسامة واتب ، إبراهيم خليفة (١٩٩٩) بأنه نظراً لأن مرحلة المراهقة المتأخرة تعتبر فترة انتقال الطالب إلى بيئة الرجولة الاجتماعية وحاجته إلى إثبات ذاته والتجوال والقيادة والتعاون والانتماء ، فإن المسكرات باختلاف أنواعها تعتبر من الأنشطة التربوية التي يجب أن تلقى اهتماماً خاصاً لإشباع رغبات الأفراد خلال هذه المرحلة (٢ : ١٢٨) .

هذا ويعتبر تقدير الذات في رأي كامبل *Campbell* (١٩٨٤) نقلاً عن حسن علوي (٢٠٠٢) هو وعي الشخص بالمزايا أو نواحي القوة التي يمتلكها أو يتميز بها من وجهة نظره (١٧ : ٣٨) وهو أيضاً كما أصدرته هيئة مجتمع الترويج بكاليفورنيا *California park & recreation society CPRS* تقدير قيمة أهمية امتلاك الفرد للشخصية المسئولة نحو ذاتها وتتصرف بمسئولية تجاه الآخرين (٢٧) .

وتقدير الذات نوعان إحداهما سلبي والآخر إيجابي ، وتقدير الذات السلبي يساهم في تقليل قيمة الفرد لنفسه ويكون سلوكه غير اجتماعي ، كما أن لديه شعور بأنه أقل من غيره (الدونية) ولدية خوف من الفشل ، أما تقدير الذات الإيجابي فهو أساسي للنمو الصحي والتطور خلال الحياة والانتماء الاجتماعي ، فالأفراد الذين لديهم تقدير ذات عال يبدون أكثر فعلاً للأشياء التي يريدونها (٢٧) ، كما يضيف أسامة كامل (١٩٩٧) بأن الفرد الذي يشعر بقيمة ذاته يكون أكثر فعالية في تصحيح أخطائه ولا يخشى المحاولة (١ : ٣٣٨) ، حيث يشير عامل عهد الله (٢٠٠٠) أن الفرد الذي لديه تقدير ذات مرتفع أو إيجابي يستطيع تحديد أفعاله وسلوكه في كثير من المواقف التي يتعرض لها ، كما أنه يحدد أهدافه بواقعية (١١ : ٦٦) .

وعن علاقة نشاط الفرد بتقدير ذاته يشير لعمال (١٩٨٣) بأن الأفراد الذين ينشطون نشاطاً كاملاً فإنهم على درجة عالية من تقدير الذات ولديهم مفاهيم واقعية عن الذات التي تشمل كل خصائصهم الهامة وأنهم واعون بنقطة لعالمهم (١٥ : ٥٩٧) .

كما تتضح العلاقة بين ممارسة الفرد للأشطة الترويحية وبين تقديره لذاته ، من خلال استقراء الباحثة لتعريف ديفيد جراي *David Gray* حيث يشير هذا التعريف إلى أن الترويج هو ظرف انفعالي ينتاب الإنسان وينتج من الإحساس بالقيمة الذاتية وتدعيم للصورة الإيجابية للذات إلى جانب عوائد إيجابية أخرى كالإحساس بالسرور والوجود الطيب في الحياة والرضا والإجادة والإنجاز والانتعاش والقبول والنجاح (١٢ : ١٢٢) وهذا ما تشير إليه هيئة الترويج والمخيمات بكاليفورنيا (*CPRS*) في أن مشاركة الأفراد في برامج الترويج يتبعها ترقية لتقدير ذاتهم (٢٧) .

والنزعة التفاؤلية أو الميل للتفاؤل هو التوقع العام للفرد بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة وهي سمة مرتبطة ارتباطاً عالياً بالصحة النفسية الجيدة (١٨ : ٧٠)، حيث يشير عمرو بن عبد الرحمن المقدي رئيس قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض إلى أن المتفائل يري الأمور من زاويتها الإيجابية - وإن لم يغفل الجوانب السلبية - في حين أن المتشائم ينظر للجوانب السلبية في الأمور وربما لم يستطيع إدراك ما فيها من إيجابيات ، كما يشير إلى أن علماء النفس يرون أن التفاؤل لا ينبغى أن يصل إلى الحد الذي يصبح الفرد فيه غير واقعي ، وبالتالي لا يستطيع مواجهه المشكلات والمنفصات التي يتعرض لها في حياته اليومية (٣٣) .

كما كشفت دراسة نفسية حديثة أجراها عوييد سلطان المشعان (٢٠٠٤) رئيس قسم علم النفس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت ، وجود علاقة عكسية بين التفاؤل والاضطرابات النفسية والجسمية فالتفاؤل

يؤدي بالشخص إلى النظر للحياة بشكل أفضل ، وهو ما يدعم الصحة الجسمية والنفسية الجيدة ، وفي نفس الوقت فإن الصحة الجيدة تؤدي إلى توقع الأفضل في الحياة (٣٢) .

ووفقاً إلى ما يشير إليه ديفيد جراي David Gray ويتفق معه كل من كمال مرويش وأمين الخولي (٢٠٠١) بأنه من عوائد الترويح شعور الفرد الممارس بالسرور ، والوجود الطيب في الحياة و الرضا والأجده والإنجاز والنجاح وجميعها مشاعر تعتبر مؤشر جيد إلى فرد يتمتع بالصحة النفسية والانفعالية والاجتماعية (١٢ : ١٢٢) ، وتعتقد الباحثة بأنه يمكن القول هناك علاقة بين ميل الأفراد للتنازل وممارستهم للأنشطة الترويحية لاسيما فيما يتعلق بالمسكرات وما تحويها من أنشطة إيجابية متنوعة توافق اختلاف ميول الأفراد المشاركين بها .

وتعود مشكلة البحث الحالي إلى ملاحظة الباحثة من خلال خبرتها^{*} بأنشطة المسكرات إلى أن هذا النشاط يستوعب أعداداً قليلة إذا أخذنا في الاعتبار الأعداد الفعلية الكلية لطلاب الجامعات ، كما يلاحظ أنه ما زالت توجد عادات وتقاليد ومفاهيم خاطئة قد تحد من حرية الطالبات الجامعيات من المشاركة بالمسكرات خاصة فيما يتعلق بالمبيت خارج المنزل .

ولما كانت المرحلة الجامعية هي مرحلة الإعداد للحياة العملية بعد التخرج بما فيها من تحديات وضغوط فإن الاهتمام بإلقاء الضوء على أهمية مشاركة طلاب هذه المرحلة من الجنسين بالمسكرات والمداومة على هذه المشاركة تصبح من الأمور الهامة والتي كانت بمثابة الدافع وراء إجراء هذا البحث ، فالمسكرات - كما سبق ذكره وأجمع عليه خبراء الترويح - معاملة تربية ذات مردودات وتأثيرات إيجابية عديدة تتعلق بالجوانب التربوية المختلفة بندياً ونفسياً واجتماعياً وثقافياً وبيدياً وقيماً ، وجميعها دعائم تربية معضدة لشباب الجامعة بعد التخرج في زمن دقت فيه العديد من أجراس الخطر لاسيما خطر البطالة ، خطر التطرف والإحتراف ، خطر الإيمان وخطر المشكلات الاجتماعية والنفسية ، ومن ثم فإن شغل وقت فراغ هؤلاء الشباب بمهارات وقدرات مكتسبة أو مصقولة يتوجها التحلي بالعديد من القيم الخلقية والاجتماعية والروحية والجمالية يصبح مطلب ضروري يتم تحقيقه جزئياً أو كلياً من خلال المشاركة بالمسكرات في المرحلة الجامعية .

أهمية البحث :-

وبناءً على كل ما تقدم يمكن تحديد أهميته هذا البحث في النقاط التالية :

- إظهار الدور التربوي الترويحي للمسكرات وما يمكن أن تساهم به من مردودات إيجابية على المشاركين من الطلاب في المرحلة الجامعية لاسيما فيما يتعلق بتربية وتدعيم تقدير ذات إيجابي ونزعة تفاؤلية للحياة لديهم استعداداً لمواجهة الحياة العملية بعد التخرج بما فيها من تحديات .

* الباحثة رائدة اللجنة الجوفاء والخدمة العامة بكليتها لسنوات عديدة ولها خبرة في تحكيم وقيادة العديد من مسكرات الجوفاء والخدمة العامة داخل وخارج الجامعة .

- يعتبر تقدير الذات ونزعه التفاؤل من الأبعاد الهامة في حياة الفرد ، حيث أن تقدير الذات يعبر عن اعتزازه بنفسه وثقته بها ، وهو ما قد يحدد أفعاله وسلوكه في كثير من المواقف التي يتعرض لها ، كما أن النزعة أو الميل للتفاؤل يعتبر مؤشر جيد لصحة الفرد النفسية .
- وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات في البيئة العربية تناولت موضوع البحث الحالي وهذا ما دفع الباحثة إلى إجرائه .

الدراسات السابقة :-

وباستعراض الدراسات السابقة والتي تمس موضوع هذا البحث يتم تقديمها مصنفة إلى مجموعتين وهما:

وهما:

- الأولى: دراسات تتعلق ببعض التأثيرات الإيجابية للمشاركة في المصكرات من الأعمار السنية المختلفة .
- الثانية: دراسات تتعلق بمتغيرات البحث (تقدير الذات ، النزعة التفاؤلية) .

ومن الدراسات التي تتعلق ببعض التأثيرات الإيجابية للمشاركة في المصكرات ، الدراسة التي تعرضها تهايي عبد السلام (١٩٨١) ، (٦ : ٩٢ ، ١١١) والمستهدفة التعرف على أثر خبره المصكرات المدرسية على منهج الفرقة السادسة الابتدائية بالإسكندرية من خلال إعداد قائمة تحوي خبرات المصكرات المدرسية بعد ترتيبها وفقاً للمناهج الدراسية المقررة على الفرقة السادسة ابتدائي ، وبعد تطبيقها على عينه قوامها (٧٠) فرداً من موجهي المواد وموجهي الأقسام ورؤساء القطاعات بالأربع مناطق تعليمية في الإسكندرية ، أسفرت أهم النتائج على تميز خبرات المصكرات المدرسية بمكانه قوية بالنسبة لمناهج الفرقة السادسة الابتدائية بمناطق الإسكندرية التعليمية .

كما توصلت سهام بدو (١٩٨١) من دراستها التي استهدفت إيضاح أثر حياة المصكرات في تحقيق بعض الأهداف السلوكية المرتبطة بالمجالين العاطفي والاجتماعي بالنسبة للأطفال من (٦ - ١٢) سنه ، أن حياة المصكرات تحدث تغيرات سلوكية إيجابية لدى الأطفال في مجال الأهداف السلوكية في المجالين العاطفي والاجتماعي ، إلا أن الأهداف السلوكية في المجال الاجتماعي تتحقق ككل أفضل ، كما يوجد اختلاف في تحقيق هذه الأهداف بالنسبة للجنسين من تلاميذ هذه المرحلة (٩) .

وإضافة إلى ذلك دراسة سوان Swain (١٩٨٨) والتي حاولت بها التعرف على تأثير المصكرات وحياه الخلاء على كل من مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى كل من القادة والأفراد والممارسين ، حيث أظهرت النتائج تمتع أفراد عينة البحث من قادة وأعضاء بدرجة عالية من مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي (٣٠) .

كما قامت مكي لطفي (٢٠٠٠) بدراسة للتعرف على أثر المصكرات على الاتجاهات البيئية لدى عينه قوامها (٣١٦) طالب وطالبة من جامعة الزقازيق منهم (١٥٨) فرداً من الممارسين تم اختيارهم عمدياً ، (١٠٥) فرداً من غير الممارسين ثم اختياريهم عشوائياً وبعد تطبيق مقياس ' الاتجاه نحو البيئة ' إعداد محمد

سعد زغلول و أبو الدجا عز الدين وأحمد كمال والمعدل من قبل الباحثة وأظهرت النتائج أن للمصكرات أثر إيجابياً على الاتجاهات البينة لدي الممارسين لها من طلاب جامعة الزقازيق (٢٤) .

وأجرت إيمان سالم محفوظ، وهي إبراهيم يشير (٢٠٠١) دراسة بهدف التعرف على دور المصكرات في التنشئة الثقافية لطفل الروضة من ٥-٦ سنوات في أربعة جوانب هي (الديني ، الاجتماعي ، الصحي ، الوطن) وذلك على عينة قوامها ٣٠ طفل وطفلة من أطفال روضة كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية ، وللحصول على البيانات اللازمة للدراسة قامت بوضع اختبار معرفي لقياس مستوى ثقافة الطفل في الأربعة جوانب السابق ذكرها وبطاقة ملاحظة للقياس سلوك الطفل المرتبط بتنشئته الثقافية ، وأسفرت أهم النتائج على إيجابية مصكرات اليوم الواحد في تنمية التنشئة الثقافية لطفل الروضة من الناحية المعرفية والسلوكية في الجوانب (الدينية والاجتماعية ، الصحية ، الوطني) (٥) .

وعن الدراسات التي تناولت تأثير المشاركة في الأنشطة الترويحية على تقدير الذات لدى الأفراد المشاركين أجرت ليذا وستيجوي *Ostiguy & Lisa* وروبرت هوب *Robert Hopp* (١٩٩٨) دراسة استهدفت التعرف على تأثير المشاركة في برامج وقت الفراغ على تقدير الذات وخبرة وقت وسلوك وقت الفراغ وذلك بالمقارنة بين عيّنتين عشوائيتين من الطلاب المشاركين وغير المشاركين في برامج الترويج بلغ قوامهما (٣٨٧) فرد تراوحت أعمارهم ما بين (٧-١٦) سنة من طلاب مدارس *Inner City* وبعد قياس تقدير الذات بواسطة مقياس ووزن بوجس لتقدير الذات *Self-esteem Scale Rosenberg's* ، وقياس خبرات وقت الفراغ بنسخة معدلة من بطارية قياس خبرات وقت الفراغ (BA . I-E) تصميم كالمويل *Caidwell* ، سميث *Smith* ، وبيزنجو *Weissinger* (١٩٩٢) وكذلك قياس سلوك وقت الفراغ بمقياس سلوك وقت الفراغ تصميم بيورد ، وجهيب *Beard & Ragheb* (١٩٨٣) ، أسفرت أهم النتائج على وجود فروق داله إحصائياً بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين ببرامج الترويج في كل من تقدير الذات وخبره وقت الفراغ وسلوك وقت الفراغ ، كما وجد أن تقدير الذات هو أكثر المتغيرات تأثراً نتيجة للمشاركة في برامج الترويج (٢٨) .

كما تناولت ميكاليل *Michael A* (١٩٩٨) دراسة بهدف التعرف على دافعية الترويج وتقدير الذات والمشاركة بأنشطة الترويج لدى طلاب جامعة كندا العظمي ، وذلك على عينة قوامها (٢٣٣) طالباً وطالبة بواقع (٣٠) فرداً من المشاركين في دوري كرة الطائرة ذات التنافس العالي ، (١١٢) فرداً من المشاركين في دوري كرة الطائرة ذات التنافس المتوسط ، (٦١) فرداً من المشاركين في برنامج تروحي للكرة الطائرة ، (٣٠) فرداً من غير المشاركين لأي نشاط تروحي داخل أو خارج الجامعة وروعي تقارب عدد البنين والبنات بالمجموعات الأربع وتم تقييم دافعية وقت الفراغ باستخدام مقياس دافعية وقت الفراغ *Leisure Motivation Scale* لبيورد ، وجهيب *Beard & Ragheb* (١٩٨٣) وتم قياس تقدير الذات *Self - Esteem* بواسطة اختبار سونج وهاتي *Song & Hattie Test* (١٩٩٨) ، وأسفرت نتائج هذا البحث على :

- أن المشاركين في أنشطة الترويج الجامعية لديهم تقدير عال للذات ولديهم دافعية لممارسة أنشطة وقت الفراغ مقارنة بغير المشاركين .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المشاركين في مجموعات الكرة الطائرة الثلاث ومجموعة الطلاب غير المشاركين ولصالح المشاركين في متغيرات البحث .
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في متغيرات البحث . (٢٩)

أما فيما يتعلق بالمراسات المرتبطة بمتغير التفاؤل ، لم تحصل الباحثة - علي حد علمها - إلا إلى دراسة واحدة قام بها عويد سلطان المشعل (٢٠٠٤) للتعرف على علاقة التفاؤل والتشاؤم بالاضطرابات النفسية والجسمية لدى عينة قوامها (٧١٨) مواطناً في القطاع الحكومي بدولة الكويت بواقع (٣٥٠) ذكر ، (٣٦٨) أنثى ، وأسفرت أهم نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التفاؤل والاضطرابات النفسية والجسمية لدى كل من الذكور والإناث (٣٢) .

وبعد العرض السابق للدراسات المرتبطة بموضوع البحث يتضح أنها قد أخذت شقين ، الأول بعض التأثيرات الإيجابية للمصكرات كما في دراسة سهام بمر (١٩٨١) (٩) ، ودراسة سوان *Swan* (١٩٨٨) (٣٠) ، دراسة مكي لطفي (٢٠٠٠) (٢٤) ودراسة إيمان محفوظ ، هدي بغير (٢٠٠١) (٥) ، والشق الثاني علاقة المتغيرات قيد البحث - تقدير الذات والتفاؤل - ببعض المتغيرات الأخرى كعلاقة المشاركة في الأنشطة الترويحية بتقدير الذات كما في دراسة ليذا *Lisa* ، وروبت *Robert* (١٩٩٨) (٢٨) ، دراسة ميكائيل *Michael* (١٩٩٨) (٢٩) ، وأيضاً علاقة التفاؤل ببعض المتغيرات النفسية كما في دراسة عويد المشعل (٢٠٠٤) (٣٢) . وما تقدم يشير إلى حداثة الموضوع قيد الدراسة ويضفي عليه أهمية وضرورة لإجراءه .

وتتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد خطوات تناول موضوع البحث الحالي ومناقشة وتعزيد نتائجه .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- التعرف على الدور التربوي الترويحي للمصكرات بالمرحلة الجامعية لدى المشاركين من الطلاب (الطلبة ، الطالبات) فيما يتعلق بالتربية للحياة الصحية ، التربية الاجتماعية ، التربية الوجدانية ، التنمية الذاتية والتربية البيئية .
- ٢- المقارنة بين أثر المشاركة بالمصكرات على كل من تقدير الذات والنزعة التفاؤلية .
- ٣- التعرف على طبيعة علاقة الدور التربوي الترويحي للمصكرات بكل من تقدير الذات والنزعة التفاؤلية لدى الطلاب المشاركين بالمصكرات .

تساؤلات البحث :-

- في ضوء أهداف هذا البحث تتحدد تساؤلاته فيما يلي :-
- 1- ما الدور التربوي التروحي للمسكرات بالمرحلة الجامعية لدى المشاركين من الطلاب (طلبة - طالبات) فيما يتعلق بالتربية للحياة الصحية ، التربية الاجتماعية ، التربية الوجدانية ، التنمية الذاتية والتربية البيئية ؟
 - 2- ما أثر المشاركة بالمسكرات في المرحلة الجامعية على كل من تقدير الذات والتزعة التفاضلية ؟
 - 3- ما نوع العلاقة الإرتباطية بين كل من الدور التربوي التروحي للمسكرات وكل من تقدير الذات والتزعة التفاضلية لدى الطلاب المشاركين بالمسكرات .

مصطلحات البحث :-

التربية التروحية :

هي عملية مستمرة لإمداد الفرد بالمعلومات وممارسة نشاطات تؤثر في اتجاهات الفرد لتصبح اتجاهات إيجابية نحو شغل وقت الفراغ لتغيير أنماط سلوك الفرد في وقت فراغه إلى السلوك الأمثل (٧ : ١٩٤) .

المسكرات Camps :

تعرفها إقبال كامل (١٩٨٤) بأنها :

' وسيلة عملية من وسائل التربية التي تسهم في تحقيق أقصى تنمية للفرد بما يجعل منه مواطن صالح لنفسه ووطنه ' (٣ : ٢١٠) .

وتعرفها تهاجي عبد السلام (٢٠٠١) بكونها :

' خبرة فسي الخلاء لمدة معينة وتحت ريادة مؤهلة من أجل تحقيق هدف المسكرات ألا وهو تنمية معلومات وخبرات واتجاهات من أجل تغير أنماط سلوك الأعضاء إلى السلوك الأمثل ' (٦ : ١٩٥) .

وتتفق الباحثة مع كلا التعريفين السابقين فكل منهما يعضد الآخر ، حيث أكد الأول على أن المسكرات وسيلة عملية من وسائل التربية ، وأوضح الآخر أن المسكرات معمل تربوي من أجل تحقيق تنمية الفرد بهدف إحداث تغيير في المفاهيم والاتجاهات وما يتبعه من سلوك أمثل .

تقدير الذات Self - Esteem :

يعرفه كوبر سميث Cooper Smith بأنه :

' الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد عن نفسه ، ويوضح إلى أي مدى يعتقد الفرد أن لديه القدرة والإمكانيات وكذلك الإحساس بالنجاح والقيمة في الحياة وهو خبره موضوعية يقدمها للآخرين من خلال التطبيق اللفظي والسلوكيات الأخرى ' (١١ : ٦٠) .

الزعة التفاضلية :-

' هي التوقع العام للفرد بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة ' .

(١٨ : ٧٠)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث :

اختيرت عينة البحث من طلبة وطالبات جامعة الزقازيق الممارسين وغير الممارسين لأنشطة المصكرات وذلك من تسع كليات بالجامعة هي التربية ، التربية النوعية ، التجارة ، الآداب ، الحقوق ، التمريض ، الزراعة ، الكفاية الإنتاجية ، الهندسة . بلغ قوامها عدد ٢٧٢ طالب وطالبة مصنفة كما يلي :

- عينة الطلاب الممارسين للمصكرات :

وعددهم ١١٦ طالب وطالبة تم اختيارهم عمدياً من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة المشاركين لأكثر من أربعة مصكرات - تتراوح مدة المصكر الواحد من أسبوع إلى عشرة أيام - بواقع عدد ٦٢ طالباً ، عدد ٥٤ طالبة .

- عينة الطلاب غير الممارسين لأي نشاط :

وعددهم ١١٦ طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً بأعداد مماثلة لعينة الطلاب المشاركين بالمصكرات ومن نفس كلياتهم .

- العينة الاستطلاعية :

بلغ قوامها ٤٠ طالب وطالبة بواقع ٢٤ فرداً من الممارسين ، ١٦ فرداً من غير الممارسين .

أدوات جمع بيانات البحث :

لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث استخدمت الباحثة ما يلي :

أولاً : استبيان الدور التربوي الترويحي للمصكرات . (إعداد / الباحثة

ثانياً : مقياس جامعة تكساس لتقدير الذات للمراهقين والراشدين *TSBI* .

(إعداد / هيلمريتش ، ستاب ، إيرفن *Helmreich , Stapp & Ervin*

ثالثاً : اختبار النزعة (الميل) للتفاؤل .

(إعداد / شاير *Scheier* ، وكارفر *Caarver* (١٩٩٤) .

أولاً : استبيان المور التربوي الترويحي للمصكرات (إعداد الباحثة) :

للتعرف على الدور التربوي الترويحي للمصكرات في المرحلة الجامعية قامت الباحثة بإعداد استبيان

يتكون من خمسة أبعاد تقع في ٤٠ عبارة .

أبعاد الاستبيان :

- ١- التربية للحياة الصحية : ويتضمن هذا البعد دور المعسكرات في التربية الصحية (بنياً ونفسياً) للطلاب المشاركين ويحتوي هذا البعد على ١٢ عبارة أرقام : ١ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٠ .
- ٢- التربية للحياة الاجتماعية : ويشتمل هذا البعد على دور المعسكرات في التربية الاجتماعية للطلاب المشاركين فيما يتعلق بتحقيق تنمية العلاقات الإنسانية مع المشاركين وتقدير قيمة العمل التعاوني وتقبل الآخرين باختلاف مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والديني ويحتوي على ١٠ عبارات أرقام : ٢ ، ٨ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ .
- ٣- التربية الوجدانية : ويوضح هذا البعد دور المعسكرات في التربية الروحية وتنمية القيم الإيجابية للطلاب المشاركين ، ويشتمل هذا البعد على ٦ عبارات أرقام : ٣ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٧ .
- ٤- التنمية الذاتية : ويحوي هذا البعد دور المعسكرات في التنمية المعرفية فيما يتعلق بتنمية المهارات وتبادل الخبرات وتنمية المعارف والمعلومات ، ويتكون من ٦ عبارات أرقام : ٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣١ .
- ٥- التربية البدنية : ويشمل هذا البعد دور المعسكرات في تنمية اتجاهات إيجابية نحو البيئة والحفاظ عليها ، ويتكون من ٦ عبارات أرقام : ٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٤ .

خطوات بناء الاستبيان :

لتحديد محتوى الاستبيان تم الاعتماد على الآتي :

- ١- قراءات للمراجع العلمية العربية والأجنبية ، مثل إقبال كامل (١٩٨٤) (٣) ، حسن شلتوت ، حسن معوض (٤) ، تمانى عبد السلام (١٩٨١) (٦) ، (٧) (٢٠٠١) ، (٨) (٢٠٠١) ، كمال درويش ، محمد المحامى ، محمد الخولي (١٩٨٢) (١٣) ، محمد المحامى ، عابدة عبد العزيز (١٩٩٨) (٢٣) ، محمد علي حافظ وآخرون (١٩٥٨) (٢٠) ، اليس Alice ، جيلان Gillian (١٩٩٥) (٢٦) .
- الرجوع للدراسات السابقة ، دراسة إيمان سالم ، هدى إبراهيم (٢٠٠١) (٥) ، ودراسة سهام بدر (١٩٨١) (٩) ، دراسة طعي لطفى (٢٠٠٠) (٢٤) .
- إجراء بعض المقابلات الشخصية - غير المقتنة - مع بعض الخبراء والقادة العاملين بمجال المعسكرات ، وبعض الطلاب الممارسين لهذا النشاط .

- ٢- تم تحديد أبعاد الاستبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين ثم صياغة عبارات كل بُعد في صورة عبارات تقريرية ، وروعي أن تصاغ بأسلوب واضح يتناسب مع المرحلة العمرية لطلاب الجامعة .

٣- الدراسات الاستطلاعية :

تم إجراء دراستين استطلاعتين خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٤ وهما :

- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

تم إجرائها على عينة استطلاعية من الطلاب الممارسين لأنشطة المصكرات ، للتأكد من فهم الأسئلة ووضوحها ، ومن خلال هذه الدراسة تم تعديل وصياغة بعض العبارات واستبعاد البعض الآخر من قبيل التكرار . ومن ثم احتوي الاستبيان - في صورته التمهيديّة - على ٥٠ عبارة تقع في ستة أبعاد مرفق (١) .

- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

وتم فيها عرض الاستبيان على عدد ثمانية من السادة خبراء التربويين ، والعلوم التربوية والاجتماعية ، ومن مسئولى النشاط العاملين بمجال المصكرات بالجامعة مرفق (٢) وذلك للحكم على مدى مناسبة الأبعاد ومسامها ومدى انتماء العبارة للبعد ومدى سلامة الصياغة ومدى مناسبة ميزان التقدير وأسفرت هذه الدراسة على الآتى :

* فيما يتعلق بالأبعاد :-

- أصبح عدد الأبعاد خمسة أبعاد بدلاً من ستة أبعاد بعد دمج البعد البنني والصحي والبعد النفسي تحت مسمى " التربية للحياة الصحية " .
- تعديل مسمى البعد " الروحي والقيمي " إلى بعد " التربية الوجدانية " .

* فيما يتعلق بالعبارات :-

- تم قبول العبارات التي حازت على نسبة موافقة ٧٥٪ فأكثر ، وبذلك أصبح عدد العبارات ٤٠ عبارة بدلاً من ٥٠ عبارة حيث تم حذف ١٠ عبارات والجداول أرقام ١ ، ٢ ، ٣ توضح العبارات المستبعدة والمنقولة والمعللة وفقاً للبعد التي تنتمي إليه .
- تم تعديل صياغة عبارات المقياس بحيث توجه إلى المبحوث ليجيب عليها من خلال خبرته الشخصية بالمصكرات .

* فيما يتعلق بميزان التقدير :-

- مناسبة ميزان التقدير الرباعي (موافق بشدة ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق) .

جدول (1)

العبارات المنقولة من الاستبيان الخاص بالمواد التربوي الترويجي للمعسكرات وفقاً للبعد المنتمية إليه .

نسبة الرفض	العبارة	رقم العبارة	البيان البعد
٪٧٥	تساهم المعسكرات في تنمية صحة الفرد .	٣	التربية للحياة الصحية
٪١٠٠	تفيد المعسكرات في إشباع حب الظهور عند الشباب المشارك .	٣	
٪١٠٠	توفر حياة المعسكرات الفرص لتنمية الشخصية .	٧	
-	-	-	التربية الاجتماعية
٪١٠٠	تترك المعسكرات تأثيرات إيجابية لدى الفرد يختلف عن الأثر الذي تتركه الكلمة أو القلم .	٣	التربية الوجدانية
٪٧٥	حياة المعسكرات تدريب للأفراد على تقويم مواقف في إطار من القيم والأخلاق والمبادئ السائدة في المجتمع .	٨	
٪٦٢,٥	تساهم المعسكرات في احتفاظ الفرد بالمهارات والمعلومات بصورة أفضل .	٣	التنمية الذاتية
٪١٠٠	تتيح المعسكرات الفرصة لاشتراك معظم حواس الفرد في الأنشطة المختلفة .	٥	
٪٦٢,٥	تقدم المعسكرات خبرات واقعية للتعلم .	٧	
٪٦٢,٥	طبيعة الحياة بالمعسكرات تدريب للفرد على الحياة في أبسط صورها .	٧	التربية البيئية
٪٧٥	تساعد أنشطة المعسكرات الفرد على تعلم أشياء عن الطبيعة.	٨	

جدول (٢)

العبارات المنقولة في استبيان المواد التربوي الترويجي للمعسكرات

م	العبارة	البعد المنقولة منه	البعد المنقولة إليه
١	المعسكرات وسيلة جيدة لإظهار وتنمية المهارات المختلفة بما يمكنك من استخدامها في وقت الفراغ .	(٢) النفسي	(١) التنمية الذاتية
٢	تكتسب حياة المعسكرات الفرد العديد من السمات الإيجابية كتحمل المسؤولية والشجاعة والثقة بالنفس.	(٩) النفسي	(٣) للتنمية الذاتية

جدول (٣)

عبارات استبيان الدور التربوي والترويحي للمعسكرات قبل وبعد التعديل

البيان البعد	العبارة قبل التعديل		العبارة بعد التعديل	
	رقمها	صياغتها	رقمها	صياغتها
التربية للحياة الصحية	٢	تساعد المعسكرات في اكتساب العديد من العادات والسلوكيات الغذائية الملمية .	٢	تتمى لديك المعسكرات عادات غذائية صحية من حيث توقيت ونوع وكمية الغذاء المقدم اليك .
	٤	تتميز أنشطة المعسكرات بالحركة الدائبة الباعثة للشعور بالحيوية .	٣	حياة الانطلاق والحركة الدائبة بالمعسكرات تعودك على الحياة النشطة التي تتسم بالحيوية .
التربية الاجتماعية	٩	تحقق المعسكرات ممارسة الأسلوب الديمقراطي للحياة بصرف النظر عن التكافؤ في المستوي الاجتماعي أو اللون أو الدين .	٩	ينمي العمل التعاوني بالمعسكرات قدرتك على تقبل الآخرين باختلاف مستواهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .
التربية الوجدانية	٦	تتيح المعسكرات تعريف الشباب بقيم وتقاليد بني وطنه .	٦	تساهم معسكرات في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن .
	٤	تساعد المعسكرات في إكساب وصقل العديد من القيم الخلقية لدي الشباب .	٥	تنمية الالتزام بالقيم الخلقية كالصدق والأمانة والإخلاص .
التربية البيئية	١	تساعد المعسكرات على زيادة إحساس الفرد بجمال الطبيعة .	١	تنمي طبيعة الحياة بالمعسكرات تذوقك الجمالي للأشياء الطبيعية .

٤- تصميم الاستبيان :

وضع أمام كل عبارة أربع استجابات هي موافق بشدة (٤ درجات) ، موافق (٣ درجات) ، موافق إلى حد ما (درجتان) ، غير موافق (درجة واحدة) .

٥- المهامات العلمية للاستبيان :

أ- صدق الاستبيان .

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق التكوين الفرضي والمفهوم Construct validity عن طريق الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد وكذا بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها ٢٤ طالب وطالبة ، وجدول (٤) يوضح النتيجة .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد وبين درجة كل بعد والدرجة

الكلية لاستبيان الدور التربوي التربوي

(ن = ٢٤)

رقم العبارة	الأبعاد	التربية للحياة الصحية	التربية الاجتماعية	التربية الوجدانية	التنمية الذاتية	التنمية البيئية
١	٠,٧١٩	٠,٧٠٨	٠,٧٥٦	٠,٧٤١	٠,٧٣٣	
٢	٠,٧٢٢	٠,٧٦١	٠,٧٨٥	٠,٧٥٢	٠,٧٢١	
٣	٠,٧٤٦	٠,٧٨٦	٠,٧٩٦	٠,٧١٠	٠,٨١٧	
٤	٠,٧٦٣	٠,٧٥٧	٠,٧٨٣	٠,٧٠٥	٠,٧٣٢	
٥	٠,٧١٥	٠,٧٦٢	٠,٧٦١	٠,٧٦٢	٠,٧٥٥	
٦	٠,٧٢٦	٠,٧٠٧	٠,٧٥٢	٠,٧٣١	٠,٧١٩	
٧	٠,٧١٣	٠,٧٦٢				
٨	٠,٧٨١	٠,٧٥٣				
٩	٠,٧٢٦	٠,٧٩٦				
١٠	٠,٧٨٧	٠,٨١٤				
١١	٠,٧٠٨					
١٢	٠,٨١١					
المجموع	٠,٨٤٦	٠,٨٩٢	٠,٧٠١	٠,٧٥٢	٠,٨٢٧	

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٠٤

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ، وبين درجة كل البعد والدرجة الكلية للاستبيان مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لاستبيان دور التربوي التربوي للمصكرات .

ب- ثبات الاستبيان .

قامت الباحثة بحساب ثبات استبيان الدور التربوي التربوي للمصكرات بطريقة التجزئة النصفية على عينة استطلاعية قوامها ٢٤ طالب وطالبة ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاستبيان (الدرجات الفردية ، والدرجات الزوجية) و جدول (٥) يوضح النتيجة .

جدول (5)

المتوسط المسابي والاعراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لاستبيان الدور التربوي الترويحي للمصكرات . (ن = 24)

(ر) المصحح	(ر) بين نصلي الاستبيان	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		البيان
		ع	م	ع	م	
٠,٩١٩	٠,٨٥١	٥,٠٩	١٩,٩١	٦,٠٤	٢٠,٢٥	التربية للحياة الصحية
٠,٨٤٩	٠,٧٣٧	٣,٧٢	١٧,٨٦	٣,٣٨	١٧,٦٢	التربية الاجتماعية
٠,٨٨٤	٠,٧٩٢	١,٠٣	١٠,٧٧	١,٣٥	١٠,٨٦	التربية الوجدانية
٠,٨٦٦	٠,٧٦٤	٢,٦٤	١٠,٩١	٢,٣٠	١٠,٥٧	التربية المعرفية
٠,٨٦٠	٠,٧٥٥	١,٠٣٥	٩,٦٧	٢,٧٣	١٠,١٤	التربية البيئية
٠,٩٤٠	٠,٨٨٧	٨,٧٦	٦٩,١٢	٢,١٧	٦٩,٤٤	إجمالي المقراس

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٤٠٤

يتضح من الجدول (٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين درجات العبارات الفردية والزوجية لمحاور استبيان الدور التربوي الترويحي للمصكرات مما يدل على أنه يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

٦- الاستبيان في صورته الحاتية :

يشتمل الاستبيان في صورته النهائية والمعد للتعرف على الدور التربوي الترويحي للمصكرات على ٤٠ عبارة تقع في خمسة أبعاد المرفقين (٣ ، ٤) .

ثانياً : مقياس جامعة تكساس لتقدير الذات للمراهقين والراشدين . *TSBI* . مرفق (٥) .

أعد هذا المقياس هيلامويتش وستاب وبراغز *Helmreich , stapp & Ervin* من جامعة تكساس بالولايات المتحدة وذلك للتعرف على تقدير الذات لدى المراهقين والراشدين ، وقام بتعريبه عامل عهد الله محمد (٢٠٠٠) .

ويتكون هذا المقياس من ٣٢ عبارة . وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل عبارة عليه وذلك على مقياس متدرج من صفر - ٤ تمثل الفئات التالية على الترتيب : لا تنطبق إطلاقاً ، لا تنطبق كثيراً ، تنطبق إلى حد ما ، تنطبق إلى درجة كبيرة ، تنطبق تماماً وذلك بالنسبة للثنتين وعشرون عبارة الموجبة . أما العبارات العشرة السالبة التي تحمل الأرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ فتصحح عكس ذلك المتدرج أي من ٤ - صفر . ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص بجمع درجاته في الفئات الخمس للمقياس الذي تتراوح درجاته بين صفر - ١٢٨ درجة ، وتدل الدرجة المرتفعة على تقدير مرتفع للذات والعكس صحيح .

المعاملات العلمية لمقياس تقدير الذات :

أ- صدق المقياس :

قام مُعرب المقياس بحساب صدقه بطريقتين ، الأولى صدق المحتوي وذلك بعرض المقياس بعد ترجمته على مجموعة من الخبراء المتخصصين وقد حازت عبارات المقياس على اتفاق يتراوح بين ٧١ - ١٠٠٪ من آراء الخبراء . والثانية صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية حيث تراوح بين ٠,٣٩ - ٠,٨١ وجميعها دال عند مستوي ٠,٠٠١ .

كما قامت الباحثة بحساب الصدق هذا المقياس بطريقة المقارنة الطرفية من خلال ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعددها ٤٠ طالب وطالبة ترتيباً تنازلياً ثم المقارنة بين درجات الأربعة الأعلى والأدنى للتعرف على مدى قدرة المقياس على التمييز وبالتالي مدى صدقه ، جدول (٦) .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين الأربعة

الإرباعيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة 'ت'
الأعلى	١١٣,٢٧	٦,٨٢	١٢,٤٥*
الأدنى	٦٨,٣٢	٨,٤١	

* قيمة 'ت' الجدولية عن مستوي ٠,٠٥ = ٢,٢٦ .

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين الأربعة الأعلى والأدنى في مقياس تقدير الذات ولصالح الأربعة الأعلى مما يشير إلى صدق المقياس المستخدم في القدرة على التمييز .

ب- ثبات المقياس :

قام معرب المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة (عادة تطبيق الاختبار حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيق (٠,٩١) .

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل ارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية للمقياس ، جدول (٧) .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين

البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ر) بين نصفي الاستبيان	(ر) المصحح
العبارات الفردية	٤٢,٤٣	٧,٨٥١	٠,٩٠١	٠,٩٤٨
العبارات الزوجية	٤٢,١٥	٧,٩٢٠		

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٣٢٥ .

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات العبارات الفردية والزوجية لمقياس تقدير الذات مما يدل على أنه يتمتع بدرجة ثبات مقبولة .

ثالثاً: اختبار النزعة للتفاضل موقف (٦)

صمم هذا المقياس كل من شاير *Seheier* وكافر *Carver* (١٩٩٤) ، وقام باقتباسه وتعريبه معمد حسن علاوي ، ويتكون الاختبار من ١٢ عبارة منها ٤ عبارات تشير إلى النزعة التفاؤلية أرقام ١ ، ٤ ، ٥ ، ١١ ، ٤ عبارات تشير إلى عكس النزعة التفاؤلية وأرقامها ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ والأربع عبارات الأخرى تم وضعها لإخفاء هدف الاختبار ولا يتم تصحيحها وأرقامها ٢ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ وتتم الاستجابة لعبارات الاختبار على مقياس مدرج من أربعة تدريجات (أوافق بشده ، أوافق ، غير موافق ، غير موافق بشده) .

تصميم الاختبار:

- تم تصحيح العبارات في اتجاه النزعة التفاؤلية أوافق بشده=٤ درجات ، أوافق = ٣ درجات ، غير موافق = ٢ درجات ، غير موافق بشده = ١ درجة واحدة ويتم تصحيح العبارات في عكس اتجاه النزعة التفاؤلية على العكس من التصحيح السابق .
- والدرجة العظمى للاختبار ٣٢ درجة وكلما اقتربت درجة الفرد من هذه الدرجة كلما أتمسم بالنزعة (أو الميل) للتفاضل .

المعاملات العلمية لاختبار النزعة التفاؤلية .

أ- الصدق :

قام مُعرب الاختبار باستخدام الصدق المرتبط بالمدك عن طريق استخدام بعض الاختبارات التي تقيس الصحة النفسية والتوافق النفسي ، والذي أسفر على توافر درجة عالية من الصدق . كما قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية بين درجات الأربعة الأعلى والأدنى الأمر الذي يوضح قدرة الاختبار على التمييز وبالتالي مدى صدقة والجدول (٨) يوضح النتيجة .

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " بين الأربعة

الأعلى والأدنى في اختبار النزعة التفاؤلية (ن=١٠=٣=١٠)

الإربعيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "
الأعلى	٢٧,٢٨	٢,٦٢	٠٩,٨٢
الأدنى	١٥,٥٤	٢,٤٥	

• قيمة " ت " الجدولية عن مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦ .

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين الإربعيين الأعلى والأدنى في اختبار النزعة للتفاضل ولصالح الأربعة الأعلى مما يشير إلى صدق الاختبار في قياس ما وضع من أجله .

ب- ثابت الاختبار :

قام مُعرب الاختبار بإيجاد معاملات ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد فترة ٤ أسابيع على عينة قوامها ٢٧٠ طالباً جامعياً وبلغ معامل الثبات ٠,٧٩ .

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لاختبار النزعة التفاضلية (ن = ٤٠)

(ر)	(د) بين نصفي الاستبيان	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيانات
٠,٨١٧	٠,٦٩١	٢,٤٨	١١,١٢	العبارات الفردية
		٢,٥٣	١٠,٨٥	العبارات الزوجية

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٣٢٥

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين درجات العبارات الفردية والزوجية لمقياس تقدير الذات مما يدل على أنه يتمتع بدرجة ثبات مقبولة .

تطبيق أدوات البحث :

بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث ، تم تطبيقها على عينة البحث خلال شهر فبراير (٢٠٠٥) بمساعدة بعض مسئولى النشاط الاجتماعي والرحلات والمصكرات ونشاط الجواله والخدمة العامة برعاية شباب كليات وإدارة الجامعة - بعد إعلامهم بكيفية تطبيق أدوات البحث .

المعالجات الإحصائية :

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الآتي :-

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط بطريقة بيرسون .
- معادلة الارتباط المصحح = $\frac{r \times 2}{r + 1}$
- اختبار ' ت ' للعينات المتساوية العدد .
- اختبار ' ت ' للعينات المستقلة .
- النسبة المئوية .
- اختبار كا^٢ .

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

أولاً: عرض النتائج

جدول (١٠)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية ومجموع الدرجات المقررة وأهميتها النسبية
إستجابات عينة البحث من الطلبة المشاركين بالمسكرات في اختبار
الدور التربوي الترويجي للمسكرات

(ن = ٦٣)

البيد	رقم العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الدرجات المقررة	الأهمية النسبية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
التربية للحياة الصحية	١	٧٩,٠٣	٤٩	١٦,١٣	١٠	٤,٨٤	٣	٠	٠	٢٢٢	٩٣,٨٥
	٢	٤٨,٣٩	٣٠	٢٤,١٩	١٥	١٩,٣٦	١٢	٨,٠٦	٥	١٩٤	٧٨,٢٣
	٣	٥٦,٤٥	٣٥	٢٥,٤٨	٢٢	٨,٠٦	٥	٠	٠	٢١٦	٨٧,١٠
	٤	٥٤,٨٤	٣٤	٣٧,١٠	٢٣	٨,٠٦	٥	٠	٠	٢١٥	٨٦,٦٩
	٥	٥٤,٨٤	٣٤	٢٧,٤٢	١٧	١٦,١٣	١٠	١	١	٢٠٨	٨٣,٨٧
	٦	٥٣,٢٣	٣٣	٤٣,٥٥	٢٧	٣,٢٣	٢	٠	٠	٢١٧	٨٧,٥
	٧	٧٧,٤٢	٤٨	١٧,٧٤	١١	٤,٨٤	٣	٠	٠	٢٣١	٩٣,١٥
	٨	٧٢,٥٨	٤٥	٢٠,٩٧	١٣	٦,٤٥	٤	٠	٠	٢٢٧	٩١,٥٣
	٩	٥٣,٢٣	٣٣	٣٢,٢٦	٢٠	٩,٦٨	٦	٣	٣	٢٠٧	٨٣,٤٧
	١٠	٨٣,٨٧	٥٢	١١,٢٩	٧	٤,٨٤	٣	٠	٠	٢٣٥	٩٤,٧٥
	١١	٧٥,٨١	٤٧	١٩,٣٥	١٢	٤,٨٤	٣	٠	٠	٢٣٠	٩٢,٧٤
	١٢	٦٢,٩٠	٣٩	٢٥,٤٨	٢٢	١,٦١	١	٠	٠	٢٢٤	٩٠,٣٢
التربية الاجتماعية	١	٨٢,٢٦	٥١	٩,٦٨	٦	٣,٢٣	٢	٤,٨٤	٣	٢٢٩	٩٢,٣٤
	٢	٦٦,١٣	٤١	٢٢,٥٨	١٤	١١,٢٩	٧	٠	٠	٢٢٠	٨٨,٧١
	٣	٦٧,٧٤	٤٢	٢٤,١٩	١٥	٤,٨٤	٣	٢,٢٣	٢	٢٢١	٨٩,١١
	٤	٧٧,٤٢	٤٨	١٦,١٣	١٠	٦,٤٥	٤	٠	٠	٢٣٠	٩٢,٧٤
	٥	٧٥,٨١	٤٧	١٩,٣٥	١٢	٤,٨٤	٣	٠	٠	٢٣٠	٩٢,٧٤
	٦	٧٤,١٩	٤٦	٢٥,٨١	١٦	٠	٠	٠	٠	٢٣٢	٩٣,٥٥
	٧	٨٣,٨٧	٥٢	١٦,١٣	١٠	٠	٠	٠	٠	٢٣٨	٩٥,٩٧
	٨	٥٦,٤٥	٣٥	٣٠,٦٥	١٩	١٢,٩٠	٨	٠	٠	٢١٣	٨٥,٨٩
	٩	٦١,٢٩	٣٨	٣٠,٦٥	١٩	٨,٠٦	٥	٠	٠	٢١٩	٨٨,٣١
	١٠	٧٥,٨١	٤٧	٢٤,١٩	١٥	٠	٠	٠	٠	٢٣٢	٩٣,٩٥

تابع جدول (١٠)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية ومجموع العبارات المقترحة وأهميتها النسبية

إستجابات عينة البحث من الطلبة المشاركين بالمسكرات في استبيان

(ن = ٦٣)

المور التربوي الترويحي للمسكرات

البيد	رقم العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الدرجات المقترحة	الأهمية النسبية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
التربية الوجدانية	١	٧٢,٥٨	٤٥	١٧,٧٤	١١	٩,٦٨	٦	٠	٠	٢٢٥	٩٠,٧٣
	٢	٧٥,٨١	٤٧	٢٠,٩٧	١٣	٣,٢٣	٢	٠	٠	٢٣١	٩٣,١٥
	٣	٧٤,١٩	٤٦	١٩,٣٥	١٢	٦,٤٥	٤	٠	٠	٢٢٨	٩١,٩٤
	٤	٧٠,٩٧	٤٤	١٦,١٣	١٠	١٢,٩٠	٨	٠	٠	٢٢٢	٨٩,٥٢
	٥	٦٧,٧٤	٤٢	٢٧,٤٢	١٧	٤,٨٤	٣	٠	٠	٢٢٥	٩٠,٧٣
	٦	٥٨,٠٦	٣٦	٣٠,٦٥	١٩	١١,٢٩	٧	٠	٠	٢١٥	٨٦,٦٩
التربية الذاتية	١	٧٤,١٩	٤٦	١٥,١٣	١٠	٩,٦٨	٦	٠	٠	٢٢٦	٩١,١٣
	٢	٦٧,٧٤	٤٢	١٧,٧٤	١١	١٤,٥٢	٩	٠	٠	٢١٩	٨٨,٣١
	٣	٧٩,٠٣	٤٩	١٢,٩٠	٨	٨,٠٦	٥	٠	٠	٢٣٠	٩٢,٧٤
	٤	٦١,٢٩	٣٨	٢٢,٥٨	١٤	١٦,١٣	١٠	٠	٠	٢١٤	٨٦,٢٩
	٥	٦٤,٥٢	٤٠	٣٠,٦٥	١٩	٤,٨٤	٣	٠	٠	٢٢٣	٨٩,٩٢
	٦	٥٦,٤٥	٣٥	٢٧,٤٢	١٧	١٦,١٣	١٠	٠	٠	٢١١	٨٥,٠٨
التربية البدنية	١	٦٩,٣٥	٤٣	٢٢,٥٨	١٤	٨,٠٦	٥	٠	٠	٢٢٤	٩٠,٣٢
	٢	٥٤,٨٤	٣٤	٢٣,٨٧	٢١	١١,٢٩	٧	٠	٠	٢١٣	٨٥,٨٩
	٣	٦٧,٧٤	٤٢	٢٢,٥٨	١٤	٩,٦٨	٦	٠	٠	٢٢٢	٨٩,٥٢
	٤	٦٩,٣٥	٤٣	٢٠,٩٧	١٣	٩,٦٨	٦	٠	٠	٢٢٣	٨٩,٩٢
	٥	٥٣,٢٣	٣٣	٣٨,٧١	٢٤	٨,٠٦	٥	٠	٠	٢١٤	٨٦,٢٩
	٦	٤٥,١٦	٢٨	٣٣,٨٧	٢١	٢٠,٩٨	١٣	٠	٠	٢٠١	٨١,٠٥

يتضح من استعراض جدول (١٠) ما يلي :

- أن آراء عينة البحث من الطلبة المشاركين بالمسكرات قد حققت أعلى تكرارات علي الاستجابة ' أوافق بشدة ' وذلك في جميع أبعاد الدور التربوي الترويحي للمسكرات ، حيث تراوحت قيم النسب المئوية لهذه التكرارات ما بين ٤٥,١٦% ، ٨٣,٨٧% وكانت أعلى القيم للعبارة (١٠) بعد التربية للحياة الصحية والتي نصها ' تعتقد أن المسكرات مجال خصب للترويج عن النفس ' وكذلك العبارة (٧) بعد التربية الاجتماعية والتي نصها ' تنمي المسكرات إحساسك بقيمة العمل التعاوني ' .
- حققت قيم الأهمية النسبية المقدره لعبارات أبعاد الدور التربوي الترويحي للمسكرات نسبة أعلى من ٧٨% من آراء عينة الطلبة المشاركين ، حيث تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدره لعبارات بعد التربية

للحياة الصحية ما بين ٧٨,٢٣٪ ، ٩٤,٧٥٪ وحصلت العبارة (١٠) التي نصها ' تعتقد أن المصكرات مجال خصب للترويج عن النفس ' على أعلى نسبة ، كما حصلت العبارة (٢) ونصها ' تمني لديك المصكرات عادات صحية من حيث توقيت ونوع كمية الغذاء المقدم لك ' على أقل نسبة ، وتراوحت قيم الأهمية النسبية المقدرة لعبارات بعد التربية الاجتماعية ما بين ٨٥,٨٩٪ ، ٩٥,٩٧٪ حيث حصلت العبارة (٧) والتي نصها ' تمني حياة المصكرات إحساسك بقيمة العمل التعاوني ' على أعلى نسبة ، وحصلت العبارة (٨) والتي نصها ' تزيد الحياة بالمصكرات من تقديرك لقيمة الخدمات التي تقدم إليك في حياتك العادية من الأسرة أو الدولة ' على أقل نسبة ، وفي بعد التربية الوجدانية تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدرة ما بين ٨٦,٦٩٪ ، ٩٣,١٥٪ حيث حصلت العبارة (٢) والتي نصها ' تساهم المصكرات في إزكاء المشاعر الطيبة تجاه الغير مثل التسامح و التواضع و الوفاء ' على أعلى نسبة ، والعبارة (٦) والتي تنص على ' تساهم المصكرات في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن ' على أقل نسبة ، كما تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدرة لبعد التنمية الذاتية ما بين ٨٥,٠٨٪ ، ٩٢,٧٤٪ حيث حققت أعلى نسبة العبارة (٣) والتي نصها ' المصكرات وسيلة جيدة لتبادل الخبرات المفيدة مع الأقران المشاركين ' كما حققت أقل نسبة العبارة (٦) والتي نصها ' المصكرات وسيلة جيدة لاكتسابك للعديد من المعلومات المنوعة مثل اكتساب معلومات عن الطبيعة معلومات عن البلدة المقام عليها المصكر ' ، وتراوحت قيم الأهمية النسبية المقدرة لبعد التربية البيئية ما بين ٨١,٠٥٪ ، ٩٠,٣٢٪ حيث حققت أعلى نسبة العبارة (١) نصها ' تمني طبيعة الحياة للمصكرات تنوؤك الجمالي للأشياء الطبيعية ' وحققت أقل نسبة العبارة (٦) والتي نصها ' تفيد المصكرات في توسيع قيم بيئية موجبة لديك بما يمكنك من نقلها للآخرين ' .

جدول (11)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية ومجموع الدرجات المقدرة وأهميتها النسبية
إستجابات عينة البحث من الطالبات المشاركات بالمسكرات في استبيان

(ن = 54)

المور التربوي للمسكرات

العدد	رقم العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الدرجات المقسمة	الأمية النسبية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
التربية للحياة الصحية	١	٤٦	٨٥,١٩	٦	١١,١١	٢	٣,٧٠	٠	٠	٢٠٦	٩٥,٣٧
	٢	٢٤	٤٤,٤٤	١٢	٢٢,٢٢	١٠	١٨,٥٢	٨	١٤,٨٢	١٦٠	٧٤,٠٧
	٣	٢٨	٥١,٨٥	٢٠	٣٧,٠٤	٦	١١,١١	٠	٠	١٨٤	٨٥,١٩
	٤	٢٦	٤٨,١٥	٢٤	٤٤,٤٤	٤	٧,٤٠	٠	٠	١٨٤	٨٥,١٩
	٥	٢٤	٤٤,٤٤	١٤	٢٥,٩٣	١٤	٢٥,٩٣	٢	٣,٧٠	١٦٨	٧٧,٧٨
	٦	٤٢	٧٧,٧٨	١٠	١٨,٥٢	٢	٣,٧٠	٠	٠	٢٠٢	٩٣,٥١
	٧	٢٨	٧٠,٣٧	١٤	٢٥,٩٣	٢	٣,٧٠	٠	٠	١٩٨	٩١,٦٧
	٨	٣٦	٦٦,٦٧	١٦	٢٩,٦٣	٢	٣,٧٠	٠	٠	١٩٦	٩٠,٧٤
	٩	٢٨	٥١,٨٥	٢٠	٣٧,٠٤	٤	٧,٤٠	٢	٣,٧٠	١٨٢	٨٤,٢٦
	١٠	٤٢	٧٧,٧٨	١٠	١٨,٥٢	٢	٣,٧٠	٠	٠	٢٠٢	٩٣,٥٢
	١١	٢٨	٧٠,٣٧	١٤	٢٥,٩٣	٢	٣,٧٠	٠	٠	١٩٨	٩١,٦٧
	١٢	٣٤	٦٢,٩٦	٢٠	٣٧,٠٤	٠	٠	٠	٠	١٩٦	٩٠,٧٤
التربية الاجتماعية	١	٤٩	٩٠,٧٤	٣	٥,٥٦	١	١,٨٥	١	١,٨٥	٢٠٨	٩٦,٣٠
	٢	٢٨	٧٠,٣٧	١٢	٢٢,٢٢	٤	٧,٤٠	٠	٠	١٩٦	٩٠,٧٤
	٣	٣٣	٦١,١١	١٨	٣٣,٣٣	٢	٣,٧٠	١	١,٨٥	١٩١	٨٨,٤٣
	٤	٤٠	٧٤,٠٧	٩	١٦,٦٧	٥	٩,٢٦	٠	٠	١٩٧	٩١,٢٠
	٥	٤٠	٧٤,٠٧	١٠	١٨,٥٢	٤	٧,٤٠	٠	٠	١٩٨	٩١,٦٧
	٦	٤٠	٧٤,٠٧	١٤	٢٥,٩٣	٠	٠	٠	٠	٢٠٢	٩٣,٥٢
	٧	٤٨	٨٨,٨٩	٦	١١,١١	٠	٠	٠	٠	٢١٠	٩٧,٢٢
	٨	٢٧	٥٠,٠٠	٢٠	٣٧,٠٤	٧	١٢,٩٦	٠	٠	١٨٢	٨٤,٢٦
	٩	٣٦	٦٦,٦٧	١٢	٢٢,٢٢	٦	١١,١١	٠	٠	١٩٢	٨٨,٨٩
	١٠	٤٠	٧٤,٠٧	١٤	٢٥,٩٣	٠	٠	٠	٠	٢٠٢	٩٣,٥٤
التربية الوجدانية	١	٤٠	٧٤,٠٧	١٠	١٨,٥٢	٤	٧,٤٠	٠	٠	١٩٨	٩١,٦٧
	٢	٤٤	٨١,٤٨	٩	١٦,٦٧	١	١,٨٥	٠	٠	٢٠٥	٩٤,٩١
	٣	٤١	٧٥,٩٣	٨	١٤,٨١	٥	٩,٢٦	٠	٠	١٩٨	٩١,٦٧
	٤	٣٢	٥٩,٢٦	١٢	٢٢,٢٢	١٠	١٨,٥٢	٠	٠	١٨٤	٨٥,١٩
	٥	٢٨	٧٠,٣٧	١٥	٢٧,٧٨	١	١,٨٦	٠	٠	١٩٩	٩٢,١٣
	٦	٣٣	٦١,١١	١٦	٢٩,٦٣	٥	٩,٢٦	٠	٠	١٩٠	٨٧,٩٦

تابع جدول (11)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية ومجموع الدرجات المقدره وأهميتها النسبية

إستجابات عينة البحث من الطالبات المشاركات بالمسكرات في استبيان

المور التربوي التربوي للمسكرات

(ن = 54)

العبارة	رقم	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	الأهمية النسبية
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
	١	٣٨	٧٠,٣٧	١٢	٢٢,٢٢	٤	٧,٤١	٠	٠	١٩٦	٩٠,٧٤
	٢	٣٦	٦٦,٦٧	١١	٢٠,٣٧	٧	١٢,٩٦	٠	٠	١٩١	٨٨,٤٣
	٣	٤١	٧٥,٩٣	٩	١٦,٦٧	٤	٧,٤١	٠	٠	١٩٩	٩٢,١٣
	٤	٣٦	٦٦,٦٧	١٢	٢٢,٢٢	٦	١١,١١	٠	٠	١٩٢	٨٨,٨٩
	٥	٣٦	٦٦,٦٧	١٥	٢٧,٧٨	٥	٥,٥٦	٠	٠	١٩٥	٩٠,٢٨
	٦	٣٧	٦٨,٥٢	١٢	٢٢,٢٢	٣	٩,٢٦	٠	٠	١٩٤	٨٩,٨١
	١	٣٦	٦٦,٦٧	١٣	٢٧,٠٧	٥	٩,٢٦	٠	٠	١٩٣	٨٩,٣٥
	٢	٣٢	٥٩,٢٦	١٦	٢٩,٦٣	٦	١١,١١	٠	٠	١٨٨	٨٧,٠٤
	٣	٤٠	٧٤,٠٧	١٠	١٨,٨٢	٤	٧,٤١	٠	٠	١٩٨	٩١,٦٧
	٤	٢٨	٥١,٨٥	١٩	٣٥,١٩	٧	١٢,٩٦	٠	٠	١٨٣	٨٤,٧٢
	٥	٢١	٣٨,٨٩	٣٠	٥٥,٥٦	٣	٥,٥٦	٠	٠	١٨٠	٨٣,٣٣
	٦	١٩	٣٥,١٩	٢٥	٤٦,٣٠	١٠	١٨,٥٢	٠	٠	١٧١	٧٩,١٧

التربية الذاتية

التربية البدنية

يتضح من استعراض جدول (11) ما يلي :

- أن آراء عينة البحث من الطالبات المشاركات بالمسكرات قد حققت أعلى تكرارات على الاستجابة 'أوافق بشدة' وذلك في جميع أبعاد الدور التربوي التربوي للمسكرات ، حيث تراوحت قيم النسب المئوية لهذه التكرارات ما بين ٣٥,١٩% ، ٩٠,٧٤% وكانت أعلى القيم للعبارة (١) ببعد التربية الاجتماعية والتي نصها 'تشعر في المسكرات بهجو من الألفة والصدافة والأخوة مع الأفراد المشاركين' .
- حققت قيم الأهمية النسبية المقدره لعبارات أبعاد الدور التربوي التربوي للمسكرات نسبة أعلى من ٧٤% من آراء عينة الطالبات المشاركات ، حيث تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدره لعبارات بُعد التربية للحياة الصحية ما بين ٧٤,٠٧% ، ٩٥,٣٧% وحصلت العبارة (١) ببعد التربية للحياة الصحية والتي نصها 'تنمي المسكرات التزامك بالسلوكيات الصحية السليمة كالاستيقاظ والنوم مبكراً وتهوية المكان والملابس وغيرها' علي أعلى قيمة كما حصلت العبارة (٢) والتي نصها 'تنمي لديك المسكرات عادات غذائية صحية من حيث توقيت ونوع وكمية الغذاء المقدم إليك' علي أقل نسبة ،

تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدرة لعبارات بعد التربية الاجتماعية ما بين ٨٤,٢٦٪ ، ٩٦,٣٠٪ ، حيث حصلت العبارة (١) والتي نصها ' تشعر في المعسكرات بجو من الألفة والصداقة والأخوة مع الأفراد المشاركين ' على أعلى نسبة ، حصلت العبارة (٨) والتي نصها ' تزيد الحياة بالمعسكرات من تفكيرك لقيمة الخدمات التي تقدم إليك في حياتك العادية من الأسرة أو الدولة ' على أقل نسبة ، وفي بعد التربية الوجدانية تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدرة ما بين ٨٥,١٩٪ ، ٩٤,٩١٪ حيث حصلت العبارة (٢) والتي نصها ' تساهم المعسكرات في إنكاء المشاعر الطيبة تجاه الغير مثل التسامح والتواضع والوفاء ' على أعلى نسبة ، العبارة (٤) والتي نصها ' تساهم المعسكرات في تنمية اتجاهات إيجابية نحو نبذ العنف واللامبالاة ' على أقل نسبة كما تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدرة لبعد التنمية الذاتية ما بين ٨٨,٤٣٪ ، ٩٢,١٣٪ حيث حققت أعلى نسبة العبارة (٣) والتي نصها ' المعسكرات وسيلة جيدة لتنمية العديد من السمات الإيجابية مثل تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و الشجاعة و حسن التصرف ' كما حققت أقل نسبة العبارة (٢) والتي نصها ' المعسكرات وسيلة جيدة لتبادل الخبرات المفيدة مع الأقران المشاركين . ' ، وتراوحت قيم الأهمية النسبية المقدرة لبعد التربية البيئية ما بين ٧٩,١٧٪ ، ٩١,٦٧٪ حيث حققت أعلى نسبة العبارة (٣) والتي نصها ' تنمي المعسكرات إحساسك بالمسئولية للحفاظ على المصادر الطبيعية والبيئية المحيطة ' ، وحققت أقل نسبة العبارة (٦) والتي نصها ' تفيد المعسكرات في ترسيخ قيم بيئية موجبة لديك بما يمكنك من نقلها للآخرين ' .

جدول (١٢)
التوزيعات التكرارية والنسب المئوية ونسبها المئوية لاستجابات عينة البحث الكلية
من الطلاب الهزاركين بالمسكرات في استبيان الدور الترويج الترويجي للمسكرات

الأسية النسبية	مجموع التكرارات لفترة	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		المر	رقم العجزة	البيد
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٩٤,٤٤	٤٣٨	٠	٠	٤,٣١	٥	١٣,٧٩	١٦	٨١,٩٠	٩٥	تتمسك بالمسكرات لارتكاضها في وقتها المناسب وليس معها وتعتبرها صعبة والمعلمين وغيره.	١	
٧٦,٢٩	٣٥٤	١١,٢١	١٣	١٨,٩٧	٢٢	٢٣,٢٨	٢٧	٤٦,٥٥	٥٤	تتمسك بالمسكرات صعبة من حيث التوقيت و نوع نوعية نظام العلم في وقتها.	٢	
٨٦,٢١	٤٠٠	٠	٠	٩,٤٨	١١	٣٦,٢١	٤٢	٥٤,٣١	٦٣	حذاء الاطلاق والحركة الصعبة بالمسكرات يوقت على الحذاء الذي يتم بالتعلم.	٣	
٨٥,٩٩	٣٩٩	٠	٠	٧,٧٦	٩	٤٠,٥٢	٤٧	٥١,٧٢	٦٠	المسكرات الصعبة في وقتها المناسب في وقتها المناسب الرياضية والبيد في وقتها المناسب.	٤	
٨١,٠٣	٣٧٦	٢,٥٨	٣	٢٠,٦٩	٢٤	٢٦,٧٢	٣١	٥٠,٠٠	٥٨	ممارسة الرياضة في وقتها المناسب في وقتها المناسب المسكرات في وقتها المناسب.	٥	
٩٠,٣٠	٤١٩	٠	٠	٣,٤٥	٤	٣١,٩٠	٣٧	٦٤,٦٦	٧٥	ممارسة الرياضة في وقتها المناسب في وقتها المناسب المسكرات في وقتها المناسب.	٦	
٩٢,٤٦	٤٢٩	٠	٠	٤,٣١	٥	٢١,٥٥	٢٥	٧٤,١٤	٨٦	المسكرات الصعبة في وقتها المناسب في وقتها المناسب المسكرات في وقتها المناسب.	٧	
٩١,١٦	٤٢٣	٠	٠	٥,١٧	٦	٢٥,٠٠	٢٩	٦٩,٨٣	٨١	المسكرات الصعبة في وقتها المناسب في وقتها المناسب المسكرات في وقتها المناسب.	٨	
٨٣,٨٤	٣٨٩	٤,٣١	٥	٨,٦٢	١٠	٣٤,٤٨	٤٠	٥٢,٥٩	٦١	حذاء المسكرات الصعبة في وقتها المناسب في وقتها المناسب المسكرات في وقتها المناسب.	٩	
٩٤,١٨	٤٣٧	٠	٠	٤,٣١	٥	١٤,٦٦	١٧	٨١,٠٣	٩٤	تتمسك بالمسكرات في وقتها المناسب في وقتها المناسب المسكرات في وقتها المناسب.	١٠	
٩٢,٢٤	٤٢٨	٠	٠	٤,٣١	٥	٢٢,٤١	٢٦	٧٣,٢٨	٨٥	تتمسك بالمسكرات في وقتها المناسب في وقتها المناسب المسكرات في وقتها المناسب.	١١	
٩٠,٥٢	٤٢٠	٠	٠	٠,٨٦	١	٣٦,٢١	٤٢	٦٢,٩٣	٧٣	تتمسك بالمسكرات في وقتها المناسب في وقتها المناسب المسكرات في وقتها المناسب.	١٢	

التعليق على الجدول

تاييم جدول (13)
التوزيعات النكرارية والمسرطوبة و مجموع الوردات الطفرة ونسبهما الطورية استجابات عينة اليرط الكليية
من الطاقم البطاركين بالمستكرات في استبيان الدور التردوي التردوي المستكرات

الاسمية النسبية	مستكرات اليرط	مناطق		مناطق ابي حدسا		مناطق		مناطق بقضا		الم	رقم العبرة	اليرط
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
41,18	437	3,45	4	2,59	3	7,72	9	86,21	100	تسر في المستكرات من الآلة وسنافة والآلة مع الآلة للمركون .	1	اليرط
89,22	412	0	0	9,48	11	22,41	26	68,10	79	تسر لفضة المستكرات صلافة اليرطية مع المستكرات .	2	اليرط
88,79	412	2,58	3	4,31	5	28,45	33	24,26	28	تسر حبة المستكرات حيرت حبه تاسم الاجناسي .	3	اليرط
92,03	427	0	0	7,72	9	12,38	19	75,82	88	تسر لفضة المستكرات - مثل حلات تسر ، فصل اجناسي - حيرت للمركون .	4	اليرط
92,24	428	0	0	6,03	7	18,92	22	75,00	87	تسر المستكرات اليرط سسة الاكترن باي الاكترن مع الاكترن في اليرط .	5	اليرط
93,93	434	0	0	0	0	25,82	30	74,14	86	تسر لفضة المستكرات تسر مع الاكترن مع الاكترن باي اليرط في الاجناسي يتسا .	6	اليرط
92,55	448	0	0	0	0	12,79	12	82,21	100	تسر حبة المستكرات بسنافة اليرط فصل للمركون .	7	اليرط
85,13	495	0	0	12,93	15	23,22	29	53,45	62	تسر حبة المستكرات بالمستكرات من كغرة اليرط لفضة تسر تكم اليرط في حيرت لفضة من اليرط في اليرط .	8	اليرط
88,58	411	0	0	9,48	11	26,72	31	62,79	74	تسر فصل للمركون بالمستكرات ليرت على فصل الاكترن بالانكاف مستكرات الاجناسي والافناسي والافناسي .	9	اليرط
93,75	435	0	0	0	0	25,00	29	75,00	87	تسر طورية اليرط في المستكرات مع الاكترن والمركون على اليرط .	10	اليرط
91,12	423	0	0	8,22	10	18,10	21	73,28	85	تسر المستكرات مع : تسر لفضة اليرط اليرطية تسر من خلال كاتك للمركون في اليرط .	1	اليرط
93,97	436	0	0	2,59	3	18,92	22	78,44	91	تسر المستكرات حيرت حبه تاسم الاجناسي .	2	اليرط
91,81	422	0	0	7,72	9	17,24	20	75,00	87	تسر المستكرات فصل للمركون على اليرط .	3	اليرط
87,50	406	0	0	15,52	18	18,92	22	25,52	29	تسر حبات اليرط حيرت حبه تاسم الاجناسي .	4	اليرط
91,38	424	0	0	2,45	4	27,59	32	68,92	80	تسر الاكترن بقم حباته كفضة فصل للمركون والافناسي .	5	اليرط
87,28	405	0	0	10,35	12	30,17	35	59,48	69	تسر اليرط اليرط والافناسي للمركون .	6	اليرط

تابع جدول (١٣)
 نتائج تجارب التكوينية والنسب المئوية والمقررة واستحداثها المؤدية لاستحداث جامعة اليرموك العلمية
 من الملاحظ المهارات كمين بالمستويات التي استجابتها الامور التربوية التي يوجه للمؤسسات

الاهمية النسبية	مجموع الدرجات المقصود	مواقع اخرى		مواقع اخرى		مواقع		مواقع		رقم التجربة	البيد
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
٩٠,٩٥	٤٢٢	٠	٠	٨,٦٢	١٠	١٨,٩٧	٢٢	٧٢,٤١	٨٤	١	التنمية الذاتية
٨٨,٣٦	٤١٠	٠	٠	١٣,٧٩	١٦	١٨,٩٧	٢٢	٦٧,٢٤	٧٨	٢	
٩٢,٤٩	٤٢٩	٠	٠	٧,٧٦	٩	١٤,٦٦	١٧	٧٧,٥٩	٩٠	٣	التربية البدنية والرياضية
٨٧,٥٠	٤٠٦	٠	٠	١٣,٧٩	١٦	٢٢,٤١	٢٦	٦٣,٧٩	٧٤	٤	
٩٠,٠٩	٤١٨	٠	٠	٥,١٧	٦	٢٩,٣١	٣٤	٦٥,٥٢	٧٦	٥	التربية البدنية والرياضية
٨٧,٢٨	٤٠٥	٠	٠	١٢,٩٣	١٥	٢٥,٠٠	٢٩	٦٢,٠٧	٧٢	٦	
٨٩,٨٧	٤١٧	٠	٠	٨,٦٢	١٠	٢٣,٢٨	٢٧	٦٨,١٠	٧٩	٧	التربية البدنية والرياضية
٨٦,٤٢	٤٠١	٠	٠	١١,٢٠	١٣	٣١,٩٠	٣٧	٥٦,٩٠	٦٦	٨	
٩٠,٥٢	٤٢٠	٠	٠	٨,٦٢	١٠	٢٠,٦٩	٢٤	٧٠,٦٩	٨٢	٩	التربية البدنية والرياضية
٨٧,٥٠	٤٠٦	٠	٠	١١,٢١	١٣	٢٧,٥٩	٣٢	٦١,٢١	٧١	١٠	
٨٤,٩١	٣٩٤	٠	٠	٦,٩٠	٨	٤٦,٥٥	٥٤	٤٦,٥٥	٥٤	١١	التربية البدنية والرياضية
٨٠,١٧	٣٧٢	٠	٠	١٩,٨٣	٢٣	٣٩,٦٦	٤٦	٤٠,٥٢	٤٧	١٢	

يتضح من استعراض جدول (١٢) ما يلي :

- أن آراء عينة البحث الكلية من الطلاب المشاركين بالمصكرات قد حققت أعلى تكرارات على الاستجابة ' أوافق بشدة ' وذلك في جميع أبعاد الدور التربوي الترويحي للمصكرات ، حيث تراوحت قيم النسب المئوية لهذه التكرارات ما بين ٤٠,٥٢% ، ٨٦,٢١% وكانت أعلى القيم للعبارة (١) ببعد التربية الاجتماعية والتي نصها ' تشعر في المصكرات بجو من الألفة والصداقة والأخوة مع الأفراد المشاركين ' وكذلك العبارة (٧) بذات البعد والتي نصها ' تنمي المصكرات إحساسك بقيمة العمل التعاوني ' .

- حققت قيم الأهمية النسبية المقدره لعبارة أبعاد الدور التربوي الترويحي للمصكرات نسبة أعلى من ٧٦% من آراء عينة البحث الكلية المشاركين ، حيث تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدره لعبارة ببعد التربية للحياة الصحية ما بين ٧٦,٢٩% ، ٩٤,٤٤% وحصلت العبارة (١) التي نصها ' تنمي المصكرات التزامك بالسلوكيات الصحية السليمة كالاستيقاظ والنوم مبكراً وتهوية المكان والملابس ' على أعلى نسبة ، كما حصلت العبارة (٢) ونصها ' تنمي لديك المصكرات عادات صحية من حيث توقيت ونوع كمية الغذاء المقدم لك ' على أقل نسبة ، وتراوحت قيم الأهمية النسبية المقدره لعبارة بعد التربية الاجتماعية ما بين ٨٥,١٣% ، ٩٦,٥٥% حيث حصلت العبارة (٧) والتي نصها ' تنمي حياة المصكرات إحساسك بقيمة العمل التعاوني ' على أعلى نسبة ، وحصلت العبارة (٨) والتي نصها ' تزيد الحياة بالمصكرات من تقديرك لقيمة الخدمات التي تقدم إليك في حياتك العادية من الأسرة أو الدولة ' على أقل نسبة ، وفي بعد التربية الوجدانية تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدره ما بين ٨٧,٢٨% ، ٩٣,١٥% حيث حصلت العبارة (٢) والتي نصها ' تساهم المصكرات في إزكاء المشاعر الطيبة تجاه الغير مثل التسامح و التواضع و الوفاء ' على أعلى نسبة ، والعبارة (٦) والتي تنص على ' تساهم المصكرات في تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن ' على أقل نسبة ، كما تراوحت قيم الأهمية النسبية المقدره لبعد التنمية الذاتية ما بين ٨٧,٢٨% ، ٩٢,٤٦% حيث حققت أعلى نسبة العبارة (٣) والتي نصها ' المصكرات وسيلة جيدة لتبادل الخبرات المفيدة مع الأقران المشاركين ' كما حققت أقل نسبة العبارة (٦) والتي نصها ' المصكرات وسيلة جيدة لاكتسابك للعديد من المعلومات المتنوعة مثل اكتساب معلومات عن الطبيعة معلومات عن البلدة المقام عليها المصكر ' ، وتراوحت قيم الأهمية النسبية المقدره لبعد التربية البيئية ما بين ٨٠,١٧% ، ٩٠,٥٢% حيث حققت أعلى نسبة العبارة (٣) نصها ' تنمي المصكرات إحساسك بالمسئولية للحفاظ على المصادر الطبيعية والبيئة المحيطة ' وحققت أقل نسبة العبارة (٦) والتي نصها ' تفيد المصكرات في ترويح قيم بيئية موجبة لديك بما يمكنك من نقلها للآخرين ' .

جدول (١٣)

القيمة المقطرة والنسبة المئوية وقيمة كاي^٢ بين استجابات عينة البحث من الطلبة والطالبات والمشاركين بالبحث في أبعاد وإجمالي استبيان الدور التربوي الترويجي للمصكرات

البيانات	الطلبة (ن = ٦٢)		الطالبات (ن = ٥٤)		قيمة كاي ^٢
	القيمة المقطرة	%	القيمة المقطرة	%	
التربية للحياة الصحية	٢٦٣٦	٥٣,٦٦	٢٢٧٦	٤٦,٣٤	٠,٥٤
التربية الاجتماعية	٢٢٦٥	٥٣,٣٨	١٩٧٨	٤٦,٦٢	٠,٤٦
التربية الوجدانية	١٣٤٦	٥٣,٤١	١١٧٤	٤٦,٥٩	٠,٤٧
التنمية الذاتية	١٣٢٣	٥٣,١٣	١١٦٧	٤٦,٨٧	٠,٣٩
التربية البيئية	١٢٩٧	٥٣,٨٢	١١١٣	٤٦,١٨	٠,٥٨
إجمالي الاستبيان	٨٨٦٧	٥٣,٥٠	٧٧٠٨	٤٦,٥٠	٠,٤٩

* قيمة كاي^٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٥,٩٩

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين كلاً من طلبة وطالبات الجامعة المشاركين بالمصكرات وذلك في أبعاد وإجمالي استبيان الدور التربوي الترويجي للمصكرات .

جدول (١٤)

مجموع المراتج المقطرة والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات عينة البحث من المشاركين في أبعاد الدور التربوي الترويجي للمصكرات

الأبعاد	عدد المراتج	الطلبة - ن = ٦٢		الطالبات - ن = ٥٤		إجمالي العينة	
		الدرجة	الأهمية النسبية	الدرجة	الأهمية النسبية	الدرجة	الأهمية النسبية
التربية للحياة الصحية	١٢	٢٦٣٦	٨٨,٥٨	٢٢٧٦	٨٧,٨١	٤٩١٢	٨٨,٢٢
التربية الاجتماعية	١٠	٢٢٦٥	٩١,٣٣	١٩٧٨	٩١,٥٧	٤٢٤٣	٩١,٤٤
التربية الوجدانية	٦	١٣٤٦	٩٠,٤٦	١١٧٤	٩٠,٥٩	٢٥٢٠	٩٠,٥٢
التنمية الذاتية	٦	١٣٢٣	٨٨,٩١	١١٦٧	٩٠,٠٥	٢٤٩٠	٨٩,٤٤
التربية البيئية	٦	١٢٩٧	٨٧,١٦	١١١٣	٨٥,٨٨	٢٤١٠	٨٦,٥٧

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

- تراوحت قيم الأهمية النسبية المقطرة لأبعاد الدور التربوي الترويجي للمصكرات لدى عينة الطلبة المشاركين ما بين ٨٧,١٦% إلى ٩١,٣٣%، بينما تراوحت لدى عينة الطالبات ما بين ٨٧,٨١% إلى ٩١,٥٧% ولدى إجمالي عينة البحث الكلية ما بين ٨٦,٥٧% إلى ٩١,٤٤% .

- احتل بُعد التربية الاجتماعية المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية جاء بُعد التربية الوجدانية ، تلاهما في المرتبة الثالثة بُعد التنمية الذاتية وذلك لدى أفراد عينة البحث الكلية (طلبة - طالبات - إجمالي العينة) ، بينما اختلف الترتيب في بُعد التربية للحياة الصحية حيث جاء في المرتبة الرابعة لدى عينة الطلبة وفي المرتبة الخامسة لدى عينة الطالبات وعلى العكس جاء بُعد التربية البيئية في الترتيب الخامس لدى عينة الطلبة وفي الترتيب الرابع لدى عينة الطالبات .

- تقارب قيم الأهمية النسبية لأبعاد الدور التربوي الترويجي لدى عينة أفراد البحث من الطلبة والطالبات وإجمالي العينة .

جدول (١٥)

دالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين وغير المشاركين بالمصكرات من عينة الطلبة والطالبات في تقدير الذات والنزعة التفاضلية

الطلبة ن = ٦٣
الطالبات ن = ٥٤

قيمة 'ت' ودلائتها	غير مشاركين		مشاركين		المتغيرات	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١٨,٦٩*	٨,٢٩	٧٠,٢٤	٩,٧٩	١٠٠,٩٤	طلبة	تقدير الذات
٢١,٩١*	٧,٩٩	٧١,٥٣	٧,٩٩	١٠٣,٢٤	طالبات	
١٠,٠٢*	١,٨٧	١٨,٣٨	٣,٧٥	٢٣,٧٦	طلبة	النزعة التفاضلية
٧,٧٣*	٣,٣٧	١٩,٨١	٢,٩٨	٢٤,٥٩	طالبات	

* قيمة 'ت' الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠١

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين المشاركين وغير المشاركين بالمصكرات من طلبة وطالبات جامعة الزقازيق عينة البحث في كلاً من تقدير الذات والنزعة التفاضلية ولصالح المشاركين مما يشير إلى التأثير الإيجابي للمشاركة بالمصكرات في رفع مقدار تقدير الذات والنزعة التفاضلية لدى أفراد عينة البحث المشاركة .

جدول (١٦)

دالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث الكلية من الطلاب المشاركين وغير المشاركين بالمصكرات في تقدير الذات والنزعة التفاضلية

ن = ١١٦

قيمة 'ت' ودلائتها	الفرق	غير مشاركين		مشاركين		البيانات المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٨,٨٦*	٢١,٢٠	٨,١٤	٨٠,٨٩	٨,٨٩	١٠٢,٠٩	تقدير الذات
١٢,٧٦*	٥,٠٨	٢,٦٢	١٩,١٠	٣,٣٧	٢٤,١٨	النزعة التفاضلية

* قيمة 'ت' الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية بين إجمالي عينة الطلاب المشاركين والطلاب غير المشاركين بالمصكرات في كل من تقدير الذات والنزعة التفاضلية ولصالح عينة الطلاب المشاركين من الجنسين .

جدول (١٧)

دالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الطلبة والطالبات المشاركين بالمصكرات في تقدير الذات والنزعة التفاضلية

قيمة 'ت' ودلائتها	الفرق	الطلبات ن = ٥٤		الطلبة ن = ٦٢		البيانات المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٣٦	٢,٣	٧,٩٩	١٠٣,٢٤	٩,٧٩	١٠٠,٩٤	تقدير الذات
١,٣٠	٠,٨٣	٢,٩٨	٢٤,٥٩	٣,٧٥	٢٣,٧٦	النزعة التفاضلية

* قيمة 'ت' الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٨

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المشاركين بالمصكرات في المرحلة الجامعية من الطلبة والطالبات في كل من تقدير الذات والنزعة التفاضلية .

جدول (١٨)

مصفوفة معادلات الارتباط البسيط بين المتغيرات قيد البحث لدى عينة البحث
الكلية من المشاركين بالمسكرات في المرحلة الجامعية

اللزعة التفاضلية	أبعاد الدور التربوي للترويحي للمسكرات					البيانات المتغيرات
	التربية البيئية	التنمية الذاتية	التربية الوجدانية	التربية الاجتماعية	التربية الصحية	
٠,٧٦٥						التربية للحياة الصحية
٠,٦٢٤					٠,٧٨٢	التربية الاجتماعية
٠,٧٧٧				٠,٥٠٢	٠,٤٨٧	التربية الوجدانية
٠,٦٠١			٠,٦٨٨	٠,٦٣٩	٠,٥٣٤	التنمية لذاتية
٠,٦٢٢		٠,٦٢٥	٠,٦٣٥	٠,٥٧٧	٠,٤٣٩	التربية البيئية
٠,٨١٣	٠,٦٦٨	٠,٦٨٦	٠,٧١٤	٠,٧٦٠	٠,٦٦٩	تفكير الذات

* قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,١٧٤

يتضح من جدول (١٨) وجود علاقات دالة بين أبعاد الدور التربوي للترويحي للمسكرات ودرجات تكدير الذات والززعة التفاضلية ، حيث يتضح أن أعلى علاقة ارتباطية كانت بين درجات تكدير الذات والززعة التفاضلية ، فقد بلغت هذه العلاقة ٠,٨٣١ وهي علاقة ارتباطية إيجابية ، يليها العلاقة بين درجات بعد التربية للحياة الصحية وبعد التربية الاجتماعية من الدور التربوي للترويحي للمسكرات حيث بلغت هذه العلاقة ٠,٧٨٢ ، يليها العلاقة بين أبعاد التربية للحياة الصحية ودرجات الززعة التفاضلية والبالغة قيمتها ٠,٧٦٥ . وهاتان العلاقتان الاخيرتان ارتباطية إيجابية أيضاً .

ثانياً : مناقشة النتائج

* مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الأول ونصه :

" ما المور التربوي للترويحي للمسكرات بالمرحلة الجامعية لدى المشاركين من الطلاب (طالبات ، طالبات)
فيما يتعلق بالتربية للحياة الصحية والتربية الاجتماعية والتربية الوجدانية والتنمية الذاتية والتربية
البيئية ؟

بدراسة نتائج الجداول (١٠ ، ١١ ، ١٢) والخاصة بالتوزيعات التكرارية والنسب المئوية ومجموع الدرجات المقدره وأهميتها النسبية لاستجابات عينة البحث من الطلبة والطالبات وإجمالي العينة من المشاركين بالمسكرات في المرحلة الجامعية ، يتضح أن آراء عينة البحث المشاركين بالمسكرات قد حققت أعلى تكرارات عسي الاستجابة " موافق بشدة " وذلك في جميع أبعاد الدور التربوي للترويحي للمسكرات حيث تراوحت قيم النسبة المئوية لهذه التكرارات لدى الطلبة ما بين ٤٥,١٦% ، ٨٣,٨٧% ولدى الطالبات ما بين ٧٤,٠٧% ، ٩٥,٣٧% ولدى إجمالي عينة البحث من الطلاب المشاركين ما بين ٤٠,٥٢% ، ٨٦,٢١% ، كما يلاحظ من الجداول السابقة أن قيم الأهمية النسبية المقدره لعبارات أبعاد الدور التربوي للترويحي قد حققت نسبة أعلى من ٧٦% من آراء عينة البحث ، الأمر الذي يشير إلى اقتناع هؤلاء الطلاب بمشاركتهم للمسكرات وما قد اكتسبوه من تلك المشاركة من عوائد إيجابية تربوية وترويحية متعددة .

وبالإطلاع على نتائج جدول (١٣) والخاص بالقيمة المقدرّة والنسبة المئوية وقيماً كما^٢ بين استجابات كل من عينتي البحث من الطلبة والطلبات المشاركين بالمسكرات في أبعاد الدور التربوي الترويحي ، نتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين كل من الطلبة والطلبات في أبعاد وإجمالي الدور التربوي الترويحي للمسكرات ، الأمر الذي يشير إلى شبه اتفاق آراء كل من عينتي الطلبة والطلبات - في ضوء خبرتهم الشخصية بالمسكرات - بأن للمسكرات دور تربوي ترويحي ذو مردودات إيجابية عليهم فوما يتعلق بالتربية للحياة الصحية ، التربية الاجتماعية ، التربية الوجدانية ، التنمية الذاتية والتربية البيئية ، حيث يذكر محمد حسن علوي (١٩٨٣) أن بعض خبراء علم النفس يرون أن أهم خصائص ومميزات الشباب في مرحلة التعليم العالي من الجنسين تتضح في ازدياد حاجاتهم للنشاط البدني لتنمية كفاءتهم العضوية ولتعزيزهم الحركية للمحافظة على قوتهم وتحقيق التوازن بين الأنشطة الفكرية والاجتماعية والبدنية ، وأنهم في احتياج إلى التزود بالمعلومات الصحية والاجتماعية السليمة ، وفي احتياج إلى صيانة مضموياتهم واستمرار تزويدهم بحوافز ، كما يتم في هذه المرحلة بدء الاتجاه الفعلي للاشتراك في مشروعات الخدمة العامة والإصلاح الاجتماعي ، وأنهم أيضاً في احتياج إلى تنظيم وقت فراغهم بحيث يكتسبوا خبرات متقدمة ومتنوعة في ألوان النشاط المختلفة (١٦ : ١٥٢ ، ١٥٣) ، وتعتبر المسكرات في رأي خبراء الترويج والتربية من أهم الدعامات التربوية والترويحية التي تساهم في تحقيق وإشباع هذه الاحتياجات - سابقة الذكر - لهؤلاء الشباب في تلك المرحلة حيث يشير كلاً من **تهاني عبد السلام** (٢٠٠١) (٧ : ٢٦) ، **كمال مرويش وأمين الفولبي** (٢٠٠١) (١٢ : ٤٠٠) ، **إقبال كامل** (١٩٨٤) (٣ : ٢١٠) ، **محمد علي حافظ وعدي سليمان واسماعيل رياض** (١٩٥٨) (٢٠ : ١٧١) إلى أن المسكرات وسيلة صليمة من وسائل التربية وأنها تعتبر البيئة المثالية لتنمية الفرد والتنمية الشاملة المتزنة وأنها بمثابة المعامل التربوية التي تحقق إشباع هذه الاحتياجات من خلال التنمية الشاملة للأفراد المشاركين بندياً ، نفسياً ، اجتماعياً ، معرفياً ، طنياً ، وجدانياً .

كما يضيف **هلال العامري** (٢٠٠٣) معضداً لما سبق أن المسكرات على اختلاف أهدافها والغرض من إقامتها تتفق في أهداف أساسية ألا وهي استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب استثماراً بنائاً هادفاً يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة وإعداد جيل من الشباب يعتز بقيمة ومبادئ وأصالته وغرس روح الانتماء إلى الوطن والعمل على خدمته واكتشاف المواهب والقدرات والعمل على ترميتها ونقلها وتنظيم طياء الشباب بتهيئة الفرصة لهم للمساهمة في برامج الخدمة العاملة (٣١) .

هذا وتدعم نتائج جدول (١٣) ما أظهرته نتائج جدول (١٤) والخاص بمجموع الدرجات المقدرّة والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات عينة البحث في أبعاد وإجمالي الدور التربوي الترويحي للمسكرات ، حيث يتضح تقارب قيم الأهمية النسبية للأبعاد الخمسة وإن اختلف ترتيبهم فقد بلغ فرق قيم الأهمية النسبية بين أعلى قيمة وأقل قيمة للأبعاد لدي عينة الطلبة ٤,١٧% ، لدي عينة الطالبات ٣,٧٦% كما بلغ الفارق لدي عينة البحث

الكلية ٤,٨٧٪ الأمر الذي يشير إلى التوازن النسبي للدور التربوي الترويحي للمصكرات لدى طلاب الجامعة فيما يتعلق بالتربية للحياة الصحية ، التربية الاجتماعية ، التربية الوجدانية ، التنمية الذاتية و التربية البدنية .

وبناءً على ما تقدم وبعد مناقشة الجدولين (١٣ ، ١٤) سيتم استكمال مناقشة النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول في ضوء آراء عينة البحث الكلية من الطلاب المشاركين بالمصكرات ووفقاً لترتيب التنازلي في ضوء ما أظهرته نتائج الجدولين السابقين على النحو التالي :

• جاء بعد التربية الاجتماعية في المرتبة الأولى وبدرجة أهمية نسبية قدرها ٩١,٤٤٪ لدى إجمالي عينة البحث من المشاركين بالمصكرات ، وتحليل جدول (١٢) الخاص بالتوزيعات التكرارية والنسب المئوية وقسم كما ' استجابات عينة البحث ، يتضح أن النسبة المئوية لاستجابات عينة الطلاب على الاستجابة ' موافق بشدة ' عبارات ذات البعد قد تراوحت ما بين ٥٣,٤٥٪ إلى ٨٦,٢١٪ حيث حققت العبارتين رقمي (١ ، ٧) أعلى نسبة مئوية - مكررة - قدرها ٨٦,٢١٪ ونصهما على التوالي ' تشعر في المصكرات بجو من الألفة والصدقة والأخوة مع الأفراد المشاركين ' ، ' تنمي حياة المصكرات إحساسك بقيمة العمل التعاوني ' ، بينما حصلت العبارة رقم (٨) على أقل نسبة مئوية قدرها ٥٣,٤٥٪ ونصها ' تزيد الحياة المصكرات من تقديرك لقيمة الخدمات التي تقدم إليك في حياتك العادية من الأسرة أو الدولة ' ، وإذا قدرت أقل نسبة مئوية على الاستجابة ' موافق بشدة ' بأعلى من نسبة ٥٠٪ من استجابات عينة البحث الكلية للمشاركين بالمصكرات فإن ذلك يشير إلى أن التربية الاجتماعية للطلاب هي إحدى الأنوار التربوية الترويحية الهامة للمشاركة بالمصكرات في المرحلة الجامعية .

وتؤيد تلك النتيجة ما توصلت إليه دراسة سهام بدر (١٩٨١) والتي استهدفت إيضاح أثر حياة المصكرات في تحقيق بعض الأهداف السلوكية المرتبطة بالمجالين العاطفي والاجتماعي بالنسبة للأطفال من (٦ - ١٢) سنة ، حيث أشارت النتائج إلى أن الأهداف السلوكية في المجال الاجتماعي تتحقق ككل أفضل (٩) ، وإذا كانت هذه النتيجة فيما يتعلق بالأطفال بهذه المرحلة العمرية من (٦ - ١٢) سنة فما بال طالب الجامعة الأكثر تفهماً وإدراكاً وأكثر اهتماماً بالتفاعل الاجتماعي النشط .

كما اتفق كل من جلال العامري (٢٠٠٣) (٣١) ومحمد العمادي وعائمة عبد العزيز (١٩٩٨) (٢٣ : ١٠٥) فسي أن المصكرات الشهابية تؤدي وظائف تربوية واجتماعية ، ويسر ذلك ما ذكرته تعانج عبد السلام (٢٠٠١) بأن المصكر المنظم ما هو إلا مؤسسة تربوية اجتماعية تتخذ من الطبيعة مدرستها والجماعة أسلوبها للحياة في مجتمع متعاون ، فهي تساعد الفرد على تنمية صداقات وعلاقات إنسانية مع الأعضاء والزملاء والرواد وبالتالي اشباع الحاجة إلى الانتماء والولاء (٧ : ٢٦) .

ويضيف أيضاً محمد علي حافظ وأخرون أن المصكرات توجه سلوك المشاركين إلى السلوك الاجتماعي السليم كالنظام والنزول على رأي الجماعة وتفهم الحياة الديمقراطية في ميدان منظم معد

لتقدير قيمة الحقوق والواجبات والتكافل والتضامن الاجتماعي ، كما أن المصكرات من أهم الوسائل التي تحقق التوافق الاجتماعي (٢٠ : ١٧١) .

• وجاء بعد التربية الوجدانية بالمرتبة الثانية وبدرجة أهمية نسبية قدرها ٩٠,٥٢٪ لدى أفراد عينة البحث الكلية من الطلاب المشاركين بالمصكرات ، كما يوضح جدول (١٢) والخاص بالتوزيعات التكرارية والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث الكلية ، تراوح قيم النسب المئوية لاستجابات الطلاب في الاستجابة ' موافق بشدة ' بذات البعد ما بين ٥٩,٤٨٪ إلى ٨١,٠٣٪ حيث حققت العبارة رقم (٢) أعلى نسبة مئوية قدرها ٨١,٠٣٪ ونصها ' تساهم المصكرات في إنكفاء المشاعر الطيبة تجاه الغير مثل التسامح والتواضع والوفاء ' بينما حصلت العبارة (٦) على أقل نسبة مئوية قدرها ٥٩,٤٨٪ ونصها ' تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن ' وهي نسبة أعلى من النسب المئوية لاستجابات الأفراد على باقي الاستجابات بالاستبيان الأمر الذي يشير إلى أن التربية الوجدانية لطلاب الجامعة من الجنسين هي إحدى الأنوار التربوية الترويحية الهامة للمصكرات فيما يتعلق بالقيم الإيمانية والقيم الخلقية والقيم الجمالية والقيم الاجتماعية .

وتستلحق هذه النتيجة مع ما نكرته تعاليم عهد السلام (٢٠٠١) في أن حياة الخلاء توافر إمكانيات عديدة لتنمية القيم الأخلاقية والروحية والوجدانية فهناك أنواع من الأنشطة الترويحية في المصكرات تهين الفرص للمشاركين بالمصكر من أن يكونوا قريبين من الله الخالق المبدع لهذه الطبيعة فمن خلال التعرف على القيم الجمالية في الطبيعة يتعرف الإنسان على خالقه ويتأكد من وجوده جل وعلا (٧ : ١٥ ، ٢١) .

ويضيف هلال الماهوي (٢٠٠٣) أن أهداف المصكرات قد تختلف في أهدافها طبقاً لنوعها والغرض الذي تقام من أجله إلا أنها تتفق في أهداف أساسية من أهمها إعداد جيل من الشباب يعتز بقيمة ومبادئه وولائه لوطنه ، فالمصكرات تمثل مادة غزيرة لتكوين القيم وضوابط السلوك ويدرك منها الشاب مبادئ الحق والواجب (٣١) .

وكما تستلحق تلك النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة كلا من محمد السعدي وجمال يوسف (١٩٩٤) في أن ممارسة طلاب الجامعة للأنشطة الترويحية لها أثر إيجابي على تطوير بعض القيم الخلقية كالتسامح والتعاون والشجاعة والصنق والنظافة ومصالح الطلاب الممارسين عن غير الممارسين (٢٢) .

• وجاء في المرتبة الثالثة بعد التنمية الذاتية وبدرجة أهمية نسبية قدرها ٨٩,٤٤٪ كما أوردها الجدول رقم (١٤) ، وبالإطلاع على جدول (١٢) يتضح تراوح النسب المئوية لاستجابات عينة البحث الكلية ما بين ٦٢,٠٧٪ إلى ٧٧,٥٩٪ حيث حصلت العبارة (٣) على أعلى نسبة مئوية قدرها ٧٧,٥٩٪ ونصها

' المصكرات وسيلة جيدة لتنمية العديد من السمات الإرادية مثل تحمل المسئولية والاعتماد على النفس والشجاعة وحسن التصرف ' ، بينما حصلت العبارة (٤) على أقل نسبة مئوية قدرها ٦٢,٠٧٪ ونصها ' المصكرات وسيلة جيدة لتنمية قدرتك على الابتكار ' ، وإذا كانت أقل نسبة مئوية للاستجابات هي أعلى من ٦٠٪ من استجابات أفراد عينة البحث الكلية على الاستجابة ' موافق بشدة ' فإن ذلك يشير إلى أن التنمية الذاتية للطلاب من حيث المهارات والخبرات والمعلومات والسمات الإرادية والقدرات كالقدرة على الابتكار والبحث والاستكشاف هي إحدى الأورار التربوية الترويجية الهامة للمشاركة للمصكرات بالمرحلة الجامعية .

وتتفق تلك النتيجة مع ما تشير إليه تصانيف عبد السلام (٢٠٠١) في أن المصكرات تعمل على تنمية مهارات شغل أوقات الفراغ بطريقة هادئة بناءً لدي المشاركين ، حيث يتمتع الفرد بحرية اختيار نشاط يهواه أو يحب أن يتعلمه مثل الألعاب كالألعاب اللغوية والألعاب الحركية والعاب المائدة والرياضيات المختلفة والفنون اليدوية والتمثيل والتعبير الحركي والأغاني ومهارات إيقاد النار والطهي الخسوي أو استكشاف لما هو متوفر في الطبيعة سواء دراسة النجوم أو دراسة الجو أو اختفاء الأثر وذلك طبقاً لما يستهدفه الغرض من إقامة المصكرات ، كما أن توافر الريادة المؤهلة الكفاء بالمصكرات تهيئ الفرص لتنمية شخصية الأعضاء المشاركين لاسيما فيما يتعلق بتنمية القدرة الابتكارية (٧ : ٧ ، ٨ ، ٢٨) .

كما يذكر هلال العامري (٢٠٠٣) بأن المصكرات تساعد الشباب على تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات المرغوبة والتي تساعد على الفهم والاستيعاب وتبادل الخبرات والمهارات والمعارف (٣١) فإشتراك العضو في برامج المصكرات تشبع احتياجاته من المعارف والخبرات والهويات المفضلة .
(٢٠ : ١٧٢)

• كما حصل بعد التربية للحياة الصحية (بدنياً و نفسياً) على المرتبة الرابعة وبدرجة أهمية نسبية ٨٨,٢٢٪ لدى إجمالي عينة البحث الكلية من الطلاب المشاركين بالمصكرات كما أوردها جدول (١٤) ، ويتحليل جدول (١٢) والخاص بالتوزيعات التكرارية والنسب المئوية وقيم كاً لاستجابات عينة البحث تتضح أن النسب المئوية للاستجابات عينة البحث على الاستجابة ' موافق بشدة ' وبذات البعد حيث حققت أربعة عبارات نسبة مئوية أعلى من ٧٠٪ تراوحت ما بين ٤٨,٢٨٪ إلى ٨١,٩٠٪ فقد حصلت العبارة (١) ونصها ' تنمي المصكرات التزامك بالسلوكيات الصحية السليمة كالأستيقاظ والنوم مبكراً وتهوية المكان والملابس وغيرها ' على أعلى نسبة قدرها ٨١,٩٠٪ ، تلتها العبارة (١٠) ' ونصها تعتقد أن المصكرات مجال خصب للترويج عن النفس ' ونسبة مئوية قدرها ٨١,٠٣٪ ، وبعدها جاءت العبارة (٧) ونصها ' المصكرات فرصة طيبة للاستمتاع بالمناظر الجمالية التي تساعدك

على الشعور بالراحة النفسية ' وبنسبة مئوية قدرها ٧٤,١٤٪ ، تلتها العبارة (١١) ونصها ' تساهم المصكرات في رفع معنوياتك ' بنسبة قدرها ٧٣,٢٨٪ ، كما حصلت العبارة (٢) ونصها ' تنمي لديك المصكرات عادات غذائية صحية من حيث توقيت ونوع وكمية الغذاء المقدم إليك ' وبنسبة مئوية قدرها ٤٨,٢٨٪ ، وهذه النسبة بالرغم من أنها أقل من أعلى نسبة على الاستجابة ' موافق بشدة ' (لا أنها أعلى من جميع النسب المئوية على الاستجابة ' موافق ' لدى أفراد عينة البحث الكلية المشاركين بالمصكرات الأمر الذي يشير إلى أن تربية طلاب الجامعة للحياة الصحية بندياً ونفسياً هي أحد الأنوار التربوية الترويحية الهامة للمصكرات في هذه المرحلة .

فمن ناحية التربية للحياة الصحية ' بندياً ' تشير نتائج عهد السلام بأن أنشطة المصكرات وسيلة لا تضارعها وسيلة أخرى في تهيئة الفرص لتنمية الياقة الجسمانية والذهنية للمشاركين حيث توفر فرص لتنمية تحمل وقوة وحيوية الأعضاء المشاركين من خلال الأنشطة المختلفة (٧ : ٢٠ ، ٢٧) ، ويضيف موضحاً معهد علي حافظ وأخرون بأن حياة المصكرات توفر للأعضاء نشاطاً رياضياً منظماً كما أن الخدمات والأعمال التي يقوم بها العضو في الشمس والهواء الطلق تساعد على النمو البدني السليم ، بالإضافة إلى الرعاية الصحية التي يلقاها الأعضاء في الأكل والشرب ونظافة المصكر وانتظام نواحي نشاطه مع الدقة في الاستيقاظ والراحة في النوم كلها عوامل تدريب لعادات صحية طيبة .

(٢٠ : ١١)

ومن ناحية التربية للحياة الصحية النفسية ، يشير أصحاب المذهبين الواقعي والطبيعي أن طبيعة الحياة بالمصكرات تعمل على تقليل الضغوط النفسية التي تسببها ضغوط الحياة المختلفة ، وتهيئ فرص الاستمتاع بالحواس والإحساس بالسعادة والطمأنينة (٧ : ١٣) .

• بالإطلاع على جدول (١٤) يتضح أن بعد التربية البيئية قد حصل على المرتبة الخامسة وبدرجة أهمية نسبية قدرها ٨٦,٥٧٪ لدى أفراد عينة البحث الكلية من الطلاب المشاركين بالمصكرات ، كما يظهر الجدول رقم (١٢) تراوح قيم النسب المئوية لاستجابات الطلاب على الاستجابة ' موافق بشدة ' بذات السّعد ما بين ٤٠,٥٢٪ إلى ٧٠,٦٩٪ ، حيث حققت العبارة (٣) والقائلة ' تنمي المصكرات إحساسك بالمسئولية للحفاظ على المصادر الطبيعية والبيئة المحيطة ' أعلى نسبة مئوية قدرها ٧٠,٦٩٪ بينما حصلت العبارة (٦) والقائلة ' تفيد المصكرات في ترسيخ قيم بيئية موجبة بما يمكنك من نقلها للآخرين ' على نسبة مئوية قدرها ٤٠,٥٢٪ وهي نسبة وإن كانت أقل من أعلى نسبة على الاستجابة ' موافق بشدة ' (لا أنها أعلى من النسب المئوية على الاستجابة موافق ، الأمر الذي يشير إلى أن التربية البيئية لطلاب الجامعة هي إحدى الأنوار التربوية الترويحية الهامة التي تحققها المشاركة بالمصكرات .

وتعضد هذه النتيجة ما أسفرت عنه دراسة مكي لطفي (٢٠٠٠) أن للمصكرات أثراً إيجابياً على الاتجاهات البيئية لدى شباب الجامعة المشاركين بالأنشطة الترويحية (٢٤) ، كما تشير

تصانيف عبد السلام (٢٠٠١) أن المصكرات تهيئ الفرص للتأمل والتفوق للجمال الطبيعي (٧ : ٢١) ، كما يضيف محمد علي نحو (١٩٩٩) إلى أن المصكرات تهتم بإكساب الشباب الأسلوب العلمي في التفكير الذي يساهم في فهم البيئة وإيجاد الحلول لمشكلاتها ، كما تهتم بإكساب الأفراد اتجاهات إيجابية نحو الحفاظ على البيئة وأساليب خدمتها واتجاهات سلبية نحو تلوثها (٢١ : ١٣) .

مما تقدم يتضح أن للمشاركة بالمصكرات في المرحلة الجامعية دور ترووي ترووي هام فيما يتعلق بالتربية للحياة الصحية ، التربية الاجتماعية ، التربية الوجدانية ، التنمية الذاتية والتربية البيئية وبالتالي يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث .

* مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني ونحوه :

" ما أثر المشاركة بالمصكرات في المرحلة الجامعية علي كلاً من تقدير الذات والنزعة التفاضلية ؟

بدراسة نتائج الجدولين (١٥ ، ١٦) والخاصين بدلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين وغير المشاركين بالمصكرات من الطلبة والطالبات وإجمالي عينة البحث الكلي في تقدير الذات والنزعة التفاضلية ، يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين كلاً من المشاركين وغير المشاركين من الطلبة والطالبات وإجمالي عينة البحث في تقدير الذات والنزعة التفاضلية لصالح الطلاب المشاركين ، مما يشير إلى أن لمشاركة طلاب الجامعة بالمصكرات أثراً إيجابياً في رفع مقدار تقدير الذات والنزعة التفاضلية لديهم مقارنة بغير المشاركين ، وتوضح هذه النتيجة مدى العلاقة بين مشاركة الطلاب بالمصكرات وبين تقديرهم لذاتهم وميلهم إلى التفاؤل .

وتؤيد هذه النتيجة ما قد أشارت إليه هيئة الترويج والمخيمات بكاليفورنيا (CPRS) في أن مشاركة الأفراد في الأنشطة الترويحية يتبعها ترقية لتقديرهم لذاتهم (٢٧) ، ويتفق هذا مع ما أظهره تعريف جراي للترويج بأنه ظرف إنفعالي ينتاب الإنسان وينتج من الإحساس بالقيمة الذاتية وتدعيم للصورة الإيجابية للذات بجانب عوائد أخرى (١٢ : ١٢٢) ، كما أورد تعريف جراي ما ربط بين المشاركة بالنشاط الترويحي وميل الفرد إلى التفاؤل كعائد ترووي مثل شعور الفرد الممارس بالسرور والوجود الطيب في الحياة والرضا والإجادة والإنجاز والنجاح ، وجميعها مشاعر تعتبر مؤشر جيد إلى فرد يتمتع بالصحة النفسية والاجتماعية ، وتعتقد الباحثة بأنه يمكن القول أن هناك علاقة بين ميل الأفراد للتفاؤل وممارستهم للأنشطة الترويحية لا سيما المصكرات منها وما تحويه من أنشطة إيجابية متنوعة توافق إختلاف ميول الأفراد المشاركين بها .

كما يوضح جدول (١٧) والخاص بدلالة الفروق بين متوسطات درجات كلاً من الطلبة والطالبات المشاركين بالمصكرات في تقدير الذات والنزعة التفاضلية ، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من الطلبة والطالبات المشاركين بالمصكرات في تقدير الذات والنزعة التفاضلية الأمر الذي يشير إلى التأثير المتوازن للمشاركة في المصكرات في ضوء متغير الجنس .

ومما تقدم وبعد مناقشه جداول (١٥ ، ١٦ ، ١٧) يكون قد تم الإجابة علي التساؤل الثاني للبحث والخاص بالتعرف علي أثر المشاركة بالمسكرات علي كلاً من تقدير الذات والنزعة التفاضلية للطلاب المشاركين مقارنة بغير المشاركين .

* مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث للبحث ونصه :

" ما نوع العلاقة الارتباطية بين الدور التربوي للترويحي للمسكرات وكلاً من تقدير الذات والنزعة التفاضلية لدى الطلاب المشاركين ؟

في ضوء نتائج جدول (١٨) والخاص بمصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات قيد البحث لدي عينة البحث الكلية المشاركين بالمسكرات ، يتضح وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الدور التربوي للترويحي للمسكرات ودرجات تقدير الذات والنزعة التفاضلية ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين أبعاد الدور التربوي للترويحي وتقدير الذات ما بين ٠,٦٦٨ إلى ٠,٧٦٠ وكان أعلى معامل ارتباط بين تقدير الذات والتربية الاجتماعية بلغ قدره ٠,٧٦٠ وتعزي الباحثه هذه النتيجة إلى ما أصدرته هيئة مجتمع الترويحي بكاليفورنيا CPRS بأن مشاركة الأفراد في الأنشطة الترويحية يتبعها ترقية لتقدير ذاتهم ، وأن تقدير الذات الإيجابي أساسي لتطور الإدماج الاجتماعي (٢٧) .

كما يتضح من جدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أبعاد الدور التربوي للترويحي للمسكرات والنزعة التفاضلية لدي أفراد عينة البحث الكلية من الطلبة والطالبات المشاركين حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠,٦٠١ إلى ٠,٧٦٥ ، حيث بلغ أعلى معامل ارتباط بين بُعد التربية للحياة الصحية (بدنياً ونفسياً) وبين النزعة التفاضلية بمعامل ارتباط قدره ٠,٧٦٥ ، ويؤيد هذه النتيجة ما أسفرت عنه نتائج دراسة عويهد سلطان المشعان (٢٠٠٤) بأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التفاؤل والاضطرابات النفسية والجسمية ، وأن التفاؤل يؤدي بالشخص إلى النظر للحياة بشكل أفضل ، وهو ما يدعم الصحة الجسمية والنفسية الجيدة ، وفي نفس الوقت فإن الصحة الجيدة تؤدي إلى توقع الأفضل في الحياة (٣٢) .

كما يتضح من جدول (١٨) وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الأبعاد الخمسة للدور التربوي للمسكرات حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين ٠,٤٣٩ إلى ٠,٧٨٢ ، وكان أعلى معامل ارتباط ما بين بُعد التربية للحياة الصحية (بدنياً ونفسياً) وبين بُعد التربية الاجتماعية بلغ قدره ٠,٧٨٢ ، الأمر الذي يشير إلى أن صحة الفرد البدنية والنفسية والاجتماعية هي مؤشر لصحته العامة ، ويعضد هذه النتيجة ، ما أصدرته منظمة الصحة العالمية في أن الصحة النفسية السليمة لا يمكن أن تحدد فقط علي أساس انتفاء الأعراض المرضية ، أو عدم شعور الفرد بالعجز ، بل هي تحدد هذا المفهوم علي أساس مدى تكامل طاقات الجسم والعقل وشعور الفرد بالمساعدة الاجتماعية . وإن هذا المفهوم لا بد أن يكون مرتكزاً علي أساس تكامل طاقات الجسم

والطفل بما يحقق إحساس الفرد بالسعادة مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه (٢٥ : ٢٣) ، كما تشير
تهاني عبد السلام (٢٠٠١) بأن الصحة النفسية والاجتماعية هي جزء من صحة الفرد (٧ : ٢٧) .

مما تقدم يتضح وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متغيرات البحث - الدور التربوي
الترويحي للمصكرات وتقدير الذات والنزعة التفاضلية - لدى الطلاب المشاركين بالمصكرات وبذلك يكون قد
تم الإجابة على التساؤل الثالث للبحث .

الاستنتاجات :

- للمشاركة في المصكرات دور تربوي ترويحي إيجابي لدى طلاب المرحلة الجامعية فيما يتعلق بالتربية
للحياة الصحية (بدنياً ونفسياً) ، التربية للحياة الاجتماعية ، التربية الوجدانية ، التنمية الشخصية
و التربية البيئية .
- توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين بالمصكرات ولصالح المشاركين من
الجنسين فيما يتعلق بتقدير الذات والنزعة التفاضلية لديهم .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين أبعاد الدور التربوي الترويحي للمصكرات وتقدير الذات
والنزعة التفاضلية لدى الطلاب المشاركين بالمصكرات من الجنسين .

التوصيات :

- في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :-
- اهتمام المسؤولين برعاية شباب الجامعات بإعداد النشرات وعقد الندوات - يحضرها أساتذة
متخصصون في مجال الترويج والمصكرات - لتوعية الطلاب بأهمية المشاركة في المصكرات على
اختلاف أنواعها ومآلها من عوائد إيجابية تعود عليهم .
- توفير الحوافز لاشتراك الطلاب بالمصكرات وذلك من قبل إدارة النشاط بالجامعة بغرض زيادة الطلب
على المشاركة .
- اختيار الأوقات المناسبة لتنفيذ المصكرات بما يتعارض مع نظام الدراسة للطلاب .
- الاهتمام بتكريم الطلاب المتميزين في الأنشطة المختلفة - لاسيما مجال المصكرات - وذلك على مستوى
الجامعة في حفل يحضره الشخصيات البارزة بالجامعة وأولياء أمور هؤلاء الطلاب المتميزون وطلاب
الجامعة ، من أجل تحفيز الطلاب وتوسيع قاعدة المشاركة .
- اهتمام الجامعات بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بإنشاء المصكرات الدائمة وذلك من
خلال توفير الإمكانيات المادية والمكانية لإقامتها .
- اهتمام المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالتعاون مع الجامعات في التوسع في إقامة المصكرات على
كافة المستويات المحلية والقومية والعالمية .
- اهتمام وسائل الإعلام بالتغطية الإعلامية لنوعيات مختلفة من المصكرات في المراحل العمرية المختلفة
من أجل نشر الوعي بأهمية مشاركة النشر والشباب في هذا النشاط وإظهار مآله من إيجابيات تعود
على المشاركين حاضراً ومستقبلاً .

المراجع العربية والأجنبية :

المراجع العربية :

- ١- أسامة كامل راتب (١٩٩٧) : علم نفس الرياضة (المفاهيم - التطبيقات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٢- أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة (١٩٩٩) : النمو والماثمية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٣- أقبال كامل محمد (١٩٨٤) : دليل القوائم في حركة المرشحات (إعداد - تحرير) ، ط٣ ، مطابع جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٤- السيد حسن شلتوت ، حسن معروض (د . ت) : التخطيط والإدارة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٥- إيمان سالم محفوظ ، هدي إبراهيم بشير (يناير ٢٠٠١) : دور المسكرات في التنشئة الثقافية لطفل الروضة ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد (٢٠) ، كلية التربية الرياضية للبنات . جامعة الإسكندرية .
- ٦- تهاني عبد السلام محمد (١٩٨١) : فلسفة الترويح والتربية الترويحية ، دار المعارف الإسكندرية .
- ٧- _____ (٢٠٠١) : الترويح والتربية الترويحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٨- _____ (٢٠٠١) : إدارة المسكرات الحديثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٩- سهام محمد بدر (١٩٨١) : مسكرات الأطفال ودورها في تحقيق بعض الأهداف التربوية للأطفال من (٦-١٣) سنة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني لدراسات وبحوث التربية الرياضية ترشيد التربية البدنية والرياضية في سن المرحلة الابتدائية ٦ - ١٢ سنة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة حلوان .
- ١٠- صلاح الدين إبراهيم معروض (٢٠٠١) : التربية وقضايا المجتمع ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١١- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠) : دراسات في الصحة النفسية (العوية - الاقتراب - الاضطرابات النفسية) ، دار الرشاد ، القاهرة .
- ١٢- كمال درويش ، أمين الخولي (٢٠٠١) : الترويح وأوقات الفراغ ، التاريخ والفلسفة ، الاجتماعيات - الهوامج والأنشطة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٣- كمال درويش ، محمد محمد الحماصي ، أمين أنور الخولي (١٩٨٢) : اتجاهات حديثة في الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي .
- ١٤- كمال درويش ، محمد الحماصي (١٩٩٧) : رؤية معاصرة للترويح وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٥- نندال دافيد (١٩٨٨) : مدخل علم النفس ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ١٦- محمد حسن علاوي (١٩٨٣) : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة .

- ١٧- _____ (٢٠٠٢) : سيكولوجية المدرب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٨- _____ (١٩٩٨) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
- ١٩- محمد علاء الدين عبد القادر (١٩٩٨) : دور الشباب في التنمية ، منشأة المعارف الإسكندرية .
- ٢٠- محمد علي حافظ ، عدلى سليمان ، إسماعيل رياض (١٩٥٨) : الترويح وخدمة الجماعة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة .
- ٢١- محمد علي نصر (١٩٩٩) : التربية البيئية في الحركة الكشفية بالوطن العربي ، المنظمة الكشفية العربية ، الأمانة العامة ، القاهرة .
- ٢٢- محمد كمال السنودي ، جمال محمد علي يوسف (١٩٩٤) : أثر ممارسة بعض الأنشطة والهوايات الترويحية علي القيم الخلقية لدي طلاب جامعة أسيوط ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الأول ' الرياضة في مصر والواقع والمستقبل ' كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، المجلد الثالث .
- ٢٣- محمد محمد الحماحي ، عابدة عبد العزيز مصطفى (١٩٩٨) : الترويح بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٢٤- منى عبد الفتاح لطفى محمد (٢٠٠٠) : أثر المسكرات كمنشط خلوي اجتماعي علي الاتجاهات البيئية للمارسين من طلاب جامعة الزقازيق (دراسة مقارنة) ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الشاملة ، المجلد الثاني ، النصف الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق .
- ٢٥- نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠١) : عوامل الصحة النفسية ، إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة .

المراجع الأجنبية :

- 26- Alice forbes & Gillan sutton (1995) : *camps and Holidays* , the guide association , london .
- 27- California park & Recreation society (1999) : *selfesteem policy from the california park & Recreation society* , http : www. Cprs . org / press / self - esteem . htm .
- 28- Lisa ostiguy and Robert Hopp (1998) : *The Impact pf leisure programs on self - esteem , leisure experience and leisure attitude of Inner city youth* , research quarterly for exercise and sport , vol . 69 . No . 1 supplement , P.54 March .
- 29- Michael A : *leisure Motivation , self concept and campus recreation participation* , research quarterly for exercise and sport , vol 69 . no . 1 supplement , P . 53.
- 30- Swan , M , (1988) : *Research on the effects of resident outdoor education*. The lorado taft field campus , Northern Illinois is university.
- 31- http : // www. Alwatan. Com / graphics / 2003 / 05 may / 21.5 / heads / cti.htm
- 32- http : // www. Islam - online . net .
- 33- http : // www. youth worlds . com , nfs / nfs 15 . htm